

الشوبكي: زيادة استهلاك المخدرات والأدوية بنسبة ٢٥٪ بعد ٧ أكتوبر  
جنود الاحتلال يستعينون بالمخدرات لمواصلة قتل الفلسطينيين

الأنباط – رزان السيد 04

الدبّاس: «السكرارين» بديل مُناسب عن «الأسبارتام» باعتباره مادّة مُحلية ومتوفّرة في الصيدليّات هل يهدد «الأسبارتام» بانسداد الشرايين؟

إضافة إلى تحذيرات المختصين، جاءت دراسات حديثة تؤكد أن الأسبارتام له تأثير خطيرة على صحة القلب والأوعية الدموية. وكانت دراسة جديدة نُشرت في Cell Metabolism أكدت أن الأسبارتام له تأثيرات خطيرة على صحة القلب وأجرت الدراسة على الفئران.

وسط اتهامات غير علمية ومزاعم أدعت أنّ المُحلّي الصناعي الأسبارتام والمتواجد في المشروبات الغازية دوراً في الإصابة بأورام الدماغ وزيادة في مخاطر سرطانات الدم، أكد مخصّص دراسات حديثة أن هذا المحلّي قد يؤدّي إلى الإصابة بالسرطان في حالة استهلاك جرعات تفوق الحد المسموح منها.

الأنباط – كارمن أيمن 05

«الأنباط» تنقل آراء المشاركين في مؤتمر الحوار الإسلامي بالبحرين  
مؤتمر «أمة واحدة ومهصير مشترك».. ضرورة توحيد الجهود نحو قضايا الأمة الملحة

ناقش المؤتمر قضايا جوهريّة تتعلق بالاختلافات الفقهية والعقائدية، بالإضافة إلى كيفية تعزيز الوحدة وتفعيل الحوار البناء بين المذاهب المختلفة، كما شكل المؤتمر منصة هامة لطرح رؤى وأفكار عملية تهدف إلى تعزيز الأخوة الإسلامية وترسيخ قيم التسامح والاحترام المتبادل.

وأكد البيان الختامي للمؤتمر على أن «وحدة الأمة.

عقد في مملكة البحرين مؤتمر الحوار الإسلامي، الذي جمع ممثلين عن مختلف المذاهب الإسلامية والعديد من العلماء والمفكرين من أنحاء العالم، وجاء هذا المؤتمر في وقت حاسم يعكس أهمية تعزيز التعاون والتفاهم بين مختلف أطياف الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة التي تهدد وحدة الأمة.

التفاصيل ص «٦»

محور الاعتدال في الواجهة بعد انهيار محور الممانعة  
قمة الأخوة ... ذكاء سعودي بالهروب إلى الأمام  
حماس تتصرف بذكاء وسلّمت القمة أوراق القوة وتخرج من الباب الكبير



الأنباط – عمر كلاب 3

٤٠١٠ دينار تسعيرة العيار الجديد للذهب  
علان: طرح عيار ١٤ لتمكين المواطنين من امتلاك الذهب بعد ارتفاع أسعاره

وتبلغ تسعيرة عيار ١٤ عند ٤٠,١٠ دينار أردني، حيث يصل الفرق إلى ٢٠ دينار أردني بين عيار ١٤ وعيار ٢١، فيما لا تزال الأسباب في ارتفاع الذهب مستمرة.

وأشار إلى أن أسعار الذهب المحلية تأثرت بارتفاع أسعار الذهب عالمياً مسجلة أرقام تاريخية، حيث سجل عيار ٢٤ عند ٦٨,١٠ دينار أردني، وعيار ٢١ الأكثر شيوعاً في الأردن ٥٩,٤٠ دينار أردني، وعيار ١٨ عند ٥٢,٨٠ دينار أردني.

ولفت ععلان إلى أن أسعار الذهب العالية سجلت في تعاملات.

استمرارها بالصعود.

طرح عيار جديد للذهب يأتي لتمكين المواطن من امتلاك المعدن النفيس بأسعار معقولة في ظل ارتفاع سعره خلال الفترة الأخيرة، بحسب تقييد تجارة الحلي والمجوهرات ربحي ععلان.

وبين ععلان أنه تم طرح عيار ١٤ للذهب، ليتمكن المواطن من امتلاك المعدن الأصفر بقطع بسيطة، مُشيراً إلى أنه تم اتخاذ الخطوات نظراً إلى ارتفاع الأسعار محلياً مع احتمالية

الأنباط – مي الكردي

التفاصيل ص «٧»

برماوي: نتابع ضبط أسعار السوق خلال شهر رمضان  
الصناعة: كميات الدواجن في السوق كافية و٧٥٠ الف الاستهلاك اليومي

الإضافية التي يحتاجها السوق للاستهلاك.

وبين ان السوق المحلي يمتلك كميات كبيرة وكافية من الدواجن الطازجة والدجاج الحي، لافتاً الى ان هذه الكميات في السوق المحلي تزيد عن حاجة المستهلك لها، حيث يتم استهلاك من ٧٠٠ الى ٧٥٠ الف طير يومياً في الوضع الطبيعي من قبل المواطنين والمطاعم، ويجري ارتفاع هذا العدد قليلاً خلال شهر رمضان.

وأشار البرماوي.

في حديث خاص لـ «الأنباط»، أوضح الناطق باسم وزارة الصناعة والتجارة والتموين ينال البرماوي، ان منتجي الدواجن يتوجهون بشكل مبكر قبل شهر رمضان الى زيادة انتاج الدواجن نظراً لزيادة حجم الاستهلاك المحلي خلال الشهر الفضيل في كل سنة، مُبيناً ان المزارعون يتوجهون الى تربية اعداد اكبر من الدواجن لتغطية حاجة السوق المحلي والكميات

الأنباط – مي الكردي

التفاصيل ص «٨»

«بلدات حدودية مع لبنان».. «إسرائيل» حولتها إلى ركام

الأنباط-وكالات

لدينا قطعة أرض مزروعة بالزيتون لكن لا نعرف مصيرها لأن الجيش الإسرائيلي يمنعنا من الوصول إليها خلف الجيش الإسرائيلي عقب انسحابه من المناطق الحدودية في جنوب لبنان وخاصة تلك الملاصقة للحدود مع شمال إسرائيل دماراً هائلاً بالمباني والأراضي المجرّفة وتغيرت معالم وجغرافيا تلك البلدات بشكل كبير ويستمر سكان المنطقة اللبنانية الحدودية مع إسرائيل، بالتوافد منذ التلاقاء الماضي، عقب انسحاب الجيش الإسرائيلي إلى بلدات مكتوبة مسحها التفجيرات والغارات الإسرائيلية.

الأناضول جالت على البلدات الملاصقة للجدار الحدودي الذي بنته إسرائيل وعابت الدمار الهائل بالمباني.

التفاصيل ص «١٠»

أسرى المرحلة الأولى .. سبع دُفعات من نار ختامها «قُبلة»

اختُتمت المرحلة الأولى بصفقة تبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية، وإسرائيل، أمس السبت، بدفعة سابعة وأخيرة من الأسرى بين الجانبين، بإقيلة جندي أسير على جبين مقاوم، وخلال مراسم تسليم الدفعة السابعة والأخيرة، وأثناء صعود الجنود الاسرائيليين الثلاثة على منصة التسليم، تقدم الأسير الإسرائيلي «عمر شيم توف»، نحو أحد عناصر الشهيد عز الدين القسام، وقبل رأسه، ثم رأس مقاوم آخر بجانبه وأثار تقييل الأسير الاسرائيلي لجبين المقاوم، تفاعلاً وإيثاراً كبيراً وسط الجماهير الفلسطينية المحتشدة حول منصة التسليم وتغالت أصوات الجماهير بالتكبير والتصفيق، فيما أخذ جنود الاحتلال الاسرى الثلاثة بتحية الحشود.

وحملت منصة تسليم الأسرى في رفح جنوب القطاع اليوم، صورة قائد هيئة أركان كتائب عز الدين القسام، الشهيد محمد الضيف، وبيت شعر للشهيد القائد يحيى السنوار، كما جرى رفع عدد من صور قادة المقاومة بجانب عبارة «نحن الطوفان».

نحن اليأس الشديد، كما استعرض مقاتلو «القسام، أسلحة إسرائيلية اغتتموها خلال المعارك التي خاضوها مع جيش الاحتلال، ضمن رسائل جديدة بعثتها المقاومة للاحتلال .

«العروض العسكرية المهيبة، سلسلة ذهبية لأحد المفرج عنهم، شهادات التخرج من السجن، هدايا القسام، تقليد الأسرى أساور ومعلقات لخارطة فلسطين، واختيار أماكن التسليم، وغيرها، كلها رسائل .

الأنباط-وكالات 10



## أورنج الأردن تنظم ورشة عمل توعوية لتعزيز شمولية الأشخاص ذوي الإعاقة بالشراكة مع اللجنة البارالمبية الأردنية



الأنباط - عمان

في خطوة تعكس التزام أورنج الأردن بتعزيز الشمولية المجتمعية، نظمت ورشة عمل توعوية تحت عنوان «مهارات التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة»، وذلك بالتعاون مع اللجنة البارالمبية الأردنية في ملتقى الابتكار في قرية أورنج الرقمية في العبدلي. وهدفت الورشة إلى تعزيز الوعي بأهمية شمول الأشخاص ذوي الإعاقة، وإثراء تجاربهم وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في مجتمعاتهم. وسلطت الضوء على عدد من المحاور التي تشمل كلاً من التعريف بالمصطلحات الصحيحة، وأنواع الإعاقات التي يمكن التعامل معها في بيئة العمل، والجوانب النفسية والصحية للأشخاص ذوي الإعاقة، كما تم التركيز على أفضل الممارسات للتفاعل والتواصل الفعّال معهم، مع الإشارة إلى الفرق بين الشمول، والدمج، والاحتواء، بالإضافة إلى أمثلة عملية توضح كيفية تطبيق هذه المفاهيم.

وقدم الورشة رئيس اللجنة البارالمبية الأردنية، وعميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية، الأستاذ الدكتور عمر هنداي، والذي شارك خبراته الواسعة وعدد من قصص النجاح المهمة فضلاً عن الأدوار المتكاملة التي يجب على المؤسسات والأفراد على حد سواء القيام بها كي يكون المجتمع شمولياً في جميع المجالات. وتأتي هذه الخطوة في ظل الشراكة الممتدة التي تجمع أورنج الأردن باللجنة البارالمبية الأردنية والرؤية المشتركة للطرفين في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وإتاحة الفرص لهم لاستكشاف إمكانياتهم ومواهبهم ما يقود إلى مجتمع داعم وشمولي، ويسهم في تحقيق التنمية الوطنية المستدامة.

## سلطة وادي الأردن تؤكد تأمين الاحتياجات المائية للمزارعين خلال الظروف الجوية

الأنباط- وادي الأردن

دعت سلطة وادي الأردن المزارعين إلى التواصل مع مديريات التشغيل والصيانة في مناطقهم، ومديرية التحكم الرئيسية، لضمان تأمين احتياجاتهم من المياه خلال الظروف الجوية الحالية. وقالت السلطة في بيان، أمس السبت، إن فرقها الفنية على أهبة الاستعداد لتقديم الدعم اللازم، مؤكدة تفعيل خطة الطوارئ لمتابعة تطورات الحالة الجوية وضمان استمرار تزويد المزارعين بكميات المياه المطلوبة. وحثت السلطة المزارعين للتنسيق المباشر مع مديري التشغيل والصيانة في مناطق الأغوار الشمالية والوسطى والشونة الجنوبية والأغوار الجنوبية، مؤكدة التزامها المستمر بدعم استدامة الأنشطة الزراعية، والتواصل الفوري عند الحاجة لضمان استمرارية الإنتاج الزراعي وتفادي أية تأثيرات سلبية للظروف الجوية.

والمناطق النائية الأكثر حاجة للرعاية الصحية في مختلف المحافظات.

وأكد العيسوي، خلال انطلاق الحملة التي حضرها محافظ البلقاء سلمان النجادا ومدير مستشفى الأميرة إيمان، الدكتور عبدالعزيز العوملة، أهمية تنظيم مثل هذه الحملات لدورها في تعزيز مفهوم التكافل الاجتماعي من خلال توفير الرعاية الصحية للمحتاجين، مؤكداً أن العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك، ويجسد قيم العطاء والانتماء التي يحرص عليها جلالة الملك.

من جهتها، قالت مؤسس ومدير شركة «النبلاء» للتنمية المستدامة، الدكتورة لارا برقان، إن الحملة تأتي استجابة للرؤى الملكية السامية الهادفة إلى تحسين مستوى معيشة المواطن، حيث يعد البعد الصحي من الركائز الأساسية لتوفير الحياة الكريمة، كما أنها تعكس التوجهات الملكية بضرورة تعزيز العمل التطوعي. وأضافت الدكتورة برقان، في تصريحات صحفية، أن الأيام الطبية تشمل مختلف التخصصات الطبية، إضافة إلى الفحوصات المخبرية، وخدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وفحوصات النطق للأطفال، وفحص النظر، إلى جانب تقديم الرعاية لكبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة، فضلاً عن الاستشارات الطبية.

وأشارت إلى أن تنظيم الحملة جاء بالتنسيق مع وزارة الصحة، ومؤسسة الغذاء والدواء، والحاكم الإداري، لافتة إلى أن المؤسسة تنظم، بالتزامن مع الأيام الطبية المجانية، فعاليات اجتماعية وترفيهية لأبناء وأطفال المناطق المستهدفة.



الأنباط - البلقاء

الملك عبدالله الثاني، وتستهدف المستفيدين من مساكن الأسر العفيفة والمناطق المجاورة لها في مختلف مناطق المملكة.

وانطلقت الحملة من مساكن الملاحه الجديدة، التي أنشئت بتوجيهات ملكية سامية، وتم افتتاحها من قبل جلالته الشهر الماضي، وحسب خطة القائمين على المبادرة فإنها ستمتد لاحقاً لتشمل مساكن الأسر العفيفة

رعى رئيس الديوان الملكي الهاشمي، يوسف حسن العيسوي، أمس السبت، في إسكان الملاحه الجديد، بلواء دير علا، بمحافظة البلقاء، انطلاق فعاليات حملة «الوداد» للأيام الطبية المجانية، التي تنظمها مؤسسة النبلاء للتنمية المستدامة، بمناسبة عيد ميلاد جلالة

## وفد من الأعيان يُشارك بأعمال الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط

الأنباط - عمان

شارك وفد مجلس الأعيان برئاسة سهير العلي وعضوية الدكتور مصطفى الحمارنة، بأعمال الدورة العامة الـ١٩ للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط (PAM)، التي عقدت في العاصمة الإيطالية روما، أخيراً.

كما شارك الوفد باجتماعات اللجان الثلاث للجمعية، التي تضم ٣٣ دولة من دول شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه، إضافة إلى دول منطقة الخليج العربي.

وأشار بيان لمجلس الأعيان أمس السبت، إلى أنه خلال الاجتماعات جرى اختيار الأردن، وهو عضو فاعل في الجمعية منذ عام ٢٠٠٦ لمنصب نائب رئيس الجمعية ورئيس اللجنة الثانية المتعلقة بالتعاون الاقتصادي، ممثلاً بالعين العلي، وذلك في مكتب الجمعية من ضمن ٤ نواب للرئيس من دول الجنوب للأعوام ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وألقت العلي كلمة الأردن، التي أكدت



فيها على الموقف الأردني الثابت تجاه القضية الفلسطينية الراض للتهجير وعلى مشروعية القرارات الدولية بخصوص إقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة، والمبادرة العربية المستندة

إلى ضرورة حل الصراع على أساس حل الدولتين. وأكدت أهمية استدامة وقف إطلاق النار في قطاع غزة ووقف الحرب الإسرائيلية على القطاع، لافتة إلى خطورة التصعيد

في الضفة الغربية والقدس. وبيّنت العلي الدور الذي يقوم به الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني من جهود جبارة في كسر الحصار على غزة وتوفير الدعم الإنساني اللازم منذ بداية الحرب على غزة.

وذكرت أن الأردن نفذ ٣٩٠ إنزالاً جويًا مشتركاً مع الدول الشقيقة والصديقة بما فيها ١٢٥ إنزالاً جويًا بواسطة سلاح الجو الملكي، كما قام الأردن بتسيير ١٦٠ قافلة مساعدات شملت ٦٢٠٠ شاحنة جسر بري من المساعدات الإنسانية.

ونوهت بما أنشأ الأردن من مستشفيات ميدانية على أرض غزة، حيث قدمت كواردها الطبية خدمات جليلة، شملت إجراء مئات العمليات الجراحية، من بينها ٣٠٠ عملية زراعة أطراف اصطناعية.

وعلى هامش الاجتماعات، زار الوفد الأردني معرض «الأردن: فجر المسيحية»، الذي تنظمه وزارة السياحة ومديرية الآثار العامة في الفاتيكان - روما خلال شهر شباط الحالي.

## البنك العربي يطلق هويته البصرية المؤسسية المحدثّة بنهط جديد ومعاصر

الأنباط-عمان

أعلن البنك العربي عن إطلاق هويته البصرية المؤسسية المحدثّة والتي تأتي في إطار مسيرة التطور المتواصل التي يتبناها البنك لتعزيز مكانته الريادية كواحدة من أكثر المؤسسات المالية عراقية ونجاحاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويجسد إطلاق الهوية المحدثّة الرؤية المستقبلية الطموحة للبنك واستراتيجيته الشاملة والتي تستند الى قوة شبكته الواسعة واسمه العريق ومعرفته العميقة محلياً وإقليمياً وإلى علاقاته الراسخة مع عملائه عبر مختلف القطاعات، حيث تتمحور الركائز الاستراتيجية للبنك حول التوظيف الأمثل لشبكته الإقليمية والعالمية وتوسيع نطاق أعماله الأساسية ومواصلة الاستفادة من فرص النمو عبر قطاعات وأسواق جديدة والمضي قدماً في تنفيذ استراتيجيته المتكاملة نحو التحول الرقمي والابتكار.

وتأتي الهوية البصرية المؤسسية المحدثّة للبنك والمنبثقة عن جوهر هويته المؤسسية العربية التي بدأت منذ تأسيسه في العام ١٩٣٠ لتجمع ما بين الحداثة والبساطة والانسيابية، وتجسد الجاهزية الرقمية والتطور المستمر والمنهج للبنك بشكل يوسع من شموليته هويته البصرية وملاءمتها لمتطلبات الفئات بما في ذلك جيل الشباب. حيث يواصل البنك بذلك تعزيز مكانته كمؤسسة عصرية ديناميكية ومهياً رقمياً قادرة على مواكبة أحدث التطورات على صعيد

الصناعة المصرفية وتلبية الاحتياجات المتجددة لعملائها في مختلف القطاعات والمناطق بشكل أفضل، في عالم يشهد تغيراً مستمراً وتحولاً رقمياً هائلاً في جميع القطاعات.

ويتميز تصميم الهوية البصرية المحدثّة للبنك بتشكّله من خط واحد مستمر يرسم الملامح العريضة لشعار البنك المميز بشكل يعبر عن فخر البنك بإرثه الممتد عبر ٩ عقود من خلال احتفاله بالودائع الثلاث التي تميز البنك العربي والتي تمثل الآن عملائه وشركائه والمجتمعات التي يخدمها عبر شبكته وذلك بطابع عصري ورقمي يربط تطلعات البنك المستقبلية بجذوره التاريخية. ويبقى الجزء الأهم في هوية البنك المؤسسية متمثلاً في اسمه «البنك العربي»، والذي يجسد ارتباطه الوثيق بالعالم العربي وبتاريخه الغني، وثقافته وتراثه، وقيمه والشعور بالانتماء. حيث يشكل العالم العربي محط تركيز البنك الأساسي ومحور استراتيجيته للنمو والتوسع من خلال شبكة فروع الممتدة عبر البلدان العربية ومنظومة الخدمات المتكاملة التي يقدمها لعملائه في العالم العربي من مختلف القطاعات. كذلك فقد حافظت الهوية المؤسسية المحدثّة للبنك العربي على اللون الأزرق باعتباره اللون الأساسي للبنك منذ سنوات طويلة وليبقى بذلك عنصراً ثابتاً في تمثيل الهوية البصرية المؤسسية للبنك العربي.

وفي سياق تحديث الهوية المؤسسية للبنك لتعكس منظومته الديناميكية والروابط القوية مع العملاء والشركاء والمجتمع، أطلق البنك

الوصف التعريفي المرافق لهويته المحدثّة «الوصول بداية»؛ والذي يشكل امتداداً طبيعياً للوصف التعريفي السابق للبنك «النجاح مسيرة»، ليمثل بذلك فصلاً جديداً في مسيرة البنك المستمرة والمليئة بالإنجاز ويعكس تطلعاته المستقبلية والتزامه بتمكن العملاء والمساهمة في نجاحهم ومواصلة النمو.

ويتمحور الوصف التعريفي الجديد حول مفهوم استمرارية البدايات الجديدة، وأن كل هدف يتم تحقيقه ما هو إلا بداية لتحقيق هدف جديد، ليعكس إيمان البنك برحلة التجدد والتطور المتواصل في كل ما يقدم وسبقه من خدمات لعملائه عبر مختلف القطاعات. كما يعزز هذا الوصف التعريفي حرص البنك على المساهمة في تمكين عملائه لتحقيق طموحاتهم والاحتفال بإنجازاتهم كبدایات جديدة لمزيد من النجاحات والإنجازات وتجاوز التحديات واستشراف فرص النمو. ليشكل هذا التوجه شهادة حية على مسيرة مشتركة حافلة بالنمو المتواصل والديناميكية يحضي بها البنك مع عملائه وشركائه ومجتمعاته نحو المزيد من الإنجازات والنجاحات.

وتستند الهوية البصرية المؤسسية المحدثّة للبنك العربي على فلسفته الأساسية والتي تتمحور حول بناء «روابط تمّصر»، أي تدمج وتبني، والتي تستند الى تراث البنك العربي المتمثل في الدور الذي يؤديه منذ تأسيسه كجسر يربط المجتمعات والأعمال والأفراد في العالم العربي وخارجه مع اعتزاز البنك بالروابط الشخصية

الوثيقة التي بناها مع عملائه ومساهميهِ وشركائه ومجتمعاته عبر العالم العربي على مدى الأجيال.

وكانت مجموعة البنك العربي قد اختتمت العام ٢٠٢٤ بتحقيق أداء مالي متميز ونمو في مختلف قطاعات الأعمال، حيث بلغت أرباح المجموعة بعد الضرائب والمخصصات ١٠٠٧,١ مليون دولار أمريكي مقارنة بـ ٨٢٩,٦ مليون دولار أمريكي لعام ٢٠٢٣. وينسبة نمو بلغت ٢١٪، كما حافظت المجموعة على صلابه مركزها المالي لتصل حقوق الملكية الى ١٢,١ مليار دولار أمريكي. وواصلت مجموعة البنك العربي النمو خلال العام ٢٠٢٤ مركزة على قوة ومثانة المركز المالي للمجموعة



وشبكة فروعها المنتشرة في العديد من الدول، حيث ارتفعت الأرباح التشغيلية بنسبة ٧٪ لتصل إلى ما يقارب ٢ مليار دولار أمريكي.

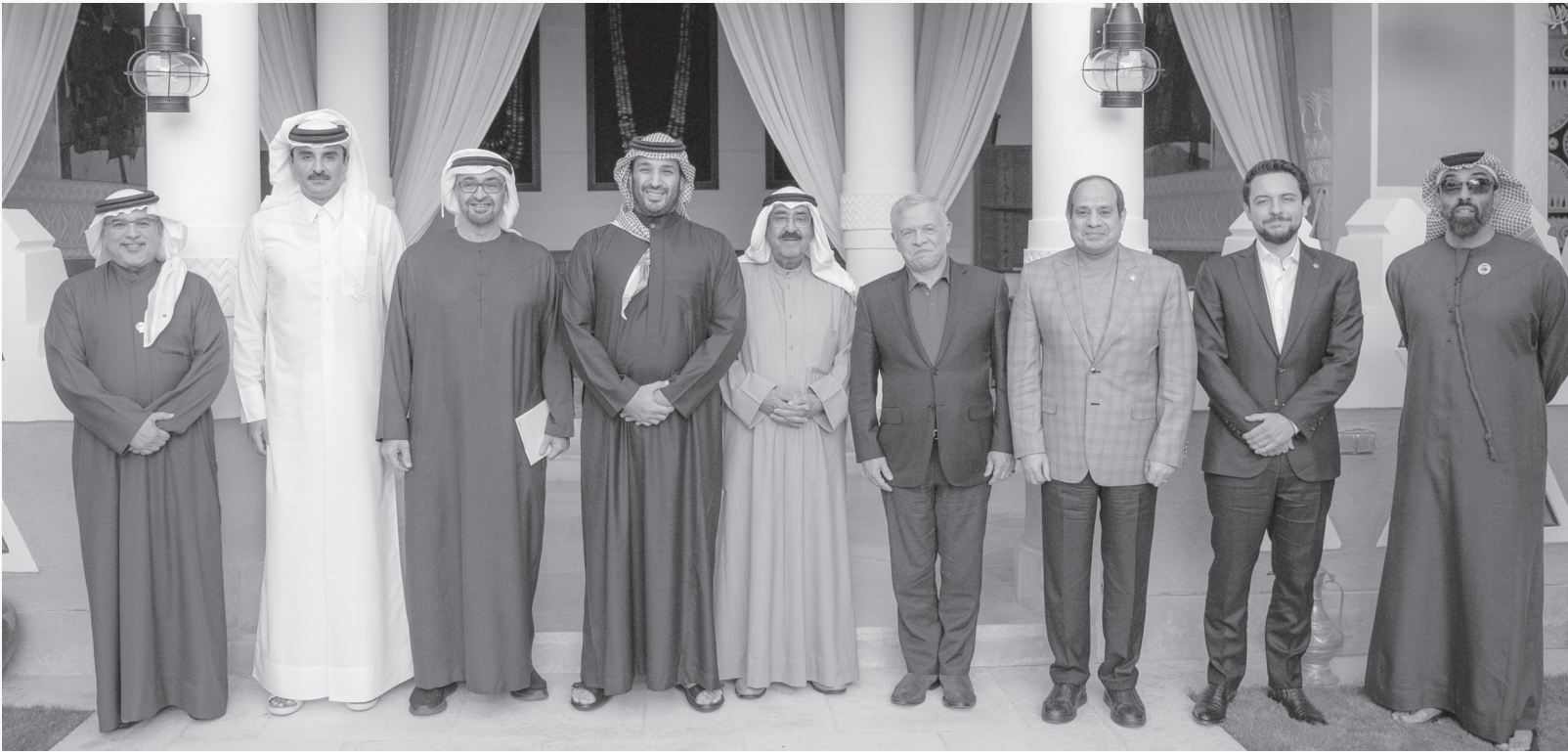
هذا ولدى البنك العربي واحدة من أكبر الشبكات المصرفية العربية العالية التي تضم ما يزيد عن ٦٠٠ فرع في العالم. ويقدم البنك العربي مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات والحلول المصرفية والتي وجدت لتلبية احتياجات الأفراد والشركات وغيرها من المؤسسات المالية عبر المنطقة وخارجها. كما ويحظى البنك بحضور بارز في الأسواق والمراكز المالية الرئيسية في العالم مثل لندن ودبي وسنغافورة وشنغهاي وجنيف وباريس وسيدني والبحرين.



محور الاعتدال في الواجهة بعد انهيار محور الممانعة

## قمة الأخوة .. ذكاء سعودي بالهروب إلى الأمام

حماس تتصرف بذكاء وسلمت القمة أوراق القوة وتخرج من الباب الكبير



رسالة معاكسة إلى القيادة السعودية، مفادها أن الرئيس عباس لن يلتقي أي فصيل فلسطيني معارض، وكان أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ قد زار الرياض مؤخراً، وتردد أنه ناقش بصراحة الوضع الفلسطيني وخيارات عباس مع مسؤولين بارزين في الجانب السعودي معتقداً بأنه لن يندفع لإجراء مصالحة فلسطينية داخلية ما دام على قيد الحياة، لأنه يؤمن بأن فصائل المقاومة تأمرت عليه وأجهضت مشروعه وأضعفت السلطة، وهنا يقول المصدران حديث الشيخ له أثر في الغياب الفلسطيني.

القمة ناقشت ملامح الخطة المصرية، التي تروج مصدر بأنها شبه جاهزة، وتقوم على إدارة غزية مستقلة بالمعنى السياسي، عن حماس وفتح، وانها ستقوم بإعادة إعمار غزة وفق نظرية وضعها مطورون مصريون وإماراتيون، تعتمد استخدام الركام الغزي لتوسعة قطاع غزة عن طريق ردم البحر، لتعويض المساحة الزراعية التي ستكون بمثابة مساحة أمان أو حدود مكشوفة مع الجانب الإسرائيلي، شمال القطاع، وتلك نظرية ليست جديدة كما يقول الدكتور حسن المومني، فهي مطروحة منذ مدة طويلة، لكن يبدو أن الطرف الموضوعي قد نضج لتنفيذها.

القمة الأخوية في الرياض، وضعت الجميع أمام استحقاقاته ومسؤولياته، بانتظار يوم الرابع من آذار القادم، لتوضع تصور كامل، قد يحمله طرف عربي إلى واشنطن، ومرشح لذلك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي أجل زيارته لواشنطن، وسيكون هذا المقترح قابلاً للمواردية وشراء الوقت، كما هو المقترح السعودي من أجل ترتيب الوضع الفلسطيني والغزي حصرياً من حيث الإدارة والقيادة، وأيضاً من أجل ضبط إيقاع وخطوات أطراف خليجية، تستعجل العلاقة مع تل أبيب، وأخرى توارب على الحبلين، في ظل ثبات أردني مصري وسعودي، نافيّاً المصدران تكون القمة قد شهدت تنبأً مصرياً على الأردن بخصوص تصريحات أردني عن انتقال الخطة المصرية، مؤكداً المصدر أن مصر والأردن يسيران على خطى ثابتة من التنسيق الكامل.



الأخوية، كانت باستثناء دعوة الطرف الفلسطيني، على غرار استثناء دعوة الطرف الأوكراني، في لقاء الرياض بين الولايات المتحدة وروسيا، أي أن طرف العضلة ليس حاضراً، وعليه الاستجابة فقط، وهذا ما أشار إليه بوضوح طرف فلسطيني رفض الإفصاح عن اسمه، فالיום التالي لغزة، لن يكون بحضور حركة حماس أو السلطة الفلسطينية، بشكل علني على أفضل تقدير، وبالتالي ليس من واجب لحضورهما، وإن كان المصدر قد ألمح إلى ذكاء حركة حماس، التي أرسلت إشارات إيجابية للقمة، بأنها لن تكون طرفاً في تعطيل أي مشروع عربي، طالما التزم بالمشروع برفض التهجير وعمار القطاع.

وزاد المصدر بأن حماس، طلبت إبقاء موظفيها على كادر الإدارة الجديدة، وأحالتهم على التقاعد شريطة الالتزام بروايتهم التقاعدية، وأنها لن تكون جزءاً من اليوم التالي، وبذلك تكون الحركة قد أخرجت السلطة الفلسطينية، التي نقل رجلها القوي

بات هو المحور المواجه للسياسة الأمريكية، بعد تلاشي محور الممانعة، أو خروجه من دائرة التأثير، وهذا سيرفع الكلفة على المحور الذي اعتاد على البقاء في دائرة الصداقة مع واشنطن أو تنفيذ مشروعه السياسي، لكنه اليوم سيكون هو الممانع لهذا المشروع، وهذه خطوة جديدة على هذا المحور، بل يحتاج إلى نمط تفكير غير مأثور عند هذا المحور.

هذه المفارقة، يسترسل الدكتور حسن المومني، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، في شرحها باستفاضة، حيث يرى أن العبء على المحور ارتفع طردياً، مع الهدنة واقترب موعد الجولة الثانية من المفاوضات، حول اليوم التالي لقطاع غزة، وعلى المحور أن يلعب دور الممانعة للأفكار الترامبية التي تستهدف من نتائجها بأكسبير الحياة، على حساب هذا المحور، الذي عليه أن يقوم بلعب دورين في آن واحد، دور الممانعة ودور الصديق، دون إلحاق أي ضرر بأي دور.

الرسالة الأقوى التي أرسلتها القمة

بمثابة تبرئة للنظامين من موجة التشكيك التي قادتها أصوات سياسية مربوطة بمرضعة خليجية، إلى أنها بالمقابل وضعت الكرة كما أسلفنا في الملعب العربي، فهو يقول، فرفضتم ما عندنا، فأعطونا ما عندكم.

القمة جمعت أطراف محور الاعتدال العربي، هذا المحور الذي بات في الواجهة، على حد تعبير الدكتور موسى اشتوي الذي تحدث للأنياب بوصفه الأكاديمي، وليس بمركزه السياسي، كرئيس للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فهو يرى أن محور الاعتدال قد

● وهذه أسباب عدم دعوة عباس للقمة الأخوية

● مشروع إعمار غزة يقوم على ردم البحر وتوسعة القطاع ومساحة أمان على الشمال



الأنياب - عمر كلاب

هربت الشقيقة السعودية إلى الأمام، بإعلانها القمة السباعية لقاء أخوة، مما يعني أنها ليست رسمية بالمعنى الحر، وأن قراراتها ليست ملزمة لباقي الأطراف العربية، أو على الأقل ليست استباقاً لمخرجات قمة القاهرة الطارئة، التي يُنتظر منها تجسيد الإجماع العربي، على رفض التهجير والتطبيع المجاني، بانتظار تركيب اقدام لقرارات متوقعة، اعتاد العرب على بقائها داخل الأراج، فجاء

نحت مصطلح لقاء أخوة، لضبط مستوى التوقعات، على الحدود الدنيا، وإبعاد الإعلام قدر استطاع، أو تكيف نقله للقمة بحدود الانضباط المحول. التسمية كانت دون شك ذكاء من القيادة السعودية، هكذا وصفها دبلوماسي ليبي سابق للأنياب، فهي لا تريد مزيداً من الضغط الأمريكي عليها، تحديداً بعد أن القى الرئيس الأمريكي الكرة في الملعب العربي، بتراجعه عن مشروعه بتهجير الغزيين، لعدم استجابة مصر والأردن لمشروعه، وإن كان التصريح الترامبي،

## مندوباً عن الملك وولي العهد.. العيسوي يعزي بوفاة نجل الفنان حابس حسين

الأنياب - عمان

مندوباً عن جلالة الملك عبدالله الثاني، وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، وولي العهد، قدم رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، أمس السبت، واجب العزاء إلى عشيرة التعمري بوفاة أمجد حابس التعمري، نجل الفنان حابس حسين. ونقل العيسوي، خلال زيارته بيت عزاء الفقيد، في منطقة المقابلين في محافظة العاصمة، تعازي ومواساة جلالة الملك وسمو ولي العهد، إلى ذوي الفقيد، وعموم عشائر التعمرة، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته.



## اختتام ورشة حول تحديد الاولويات الوطنية للقضايا الأسرية

الأنياب - عمان

بين الباحثين وصناع القرار، لضمان تحقيق الاستقرار والرفاه لأفراد الأسرة الأردنية. وقال مساعد الأمين العام للمجلس الوطني لشؤون الأسرة محمد الزعبي، إن هذه الورشة جاءت كأحد مخرجات مشروع «دعم السياسات القائمة على الأدلة من خلال بناء القدرات»، الذي ينفذه المجلس بالتعاون مع برنامج شامل في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين،

لتطوير خطة عمل مستندة إلى تقرير «أحوال الأسرة الأردنية الثالث، ومؤشرات»، والذي أعده المجلس في عام ٢٠٢٤ لرصد أحوال الأسرة الأردنية من النواحي الصحية، الديموغرافية، التعليمية، الاجتماعية والاقتصادية. وتضمنت الورشة التي استهدفت ٣٥ عضواً من اللجنة الفنية، والذين يمثلون مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والجامعات، عرضاً

لأبرز المفاهيم المتعلقة بالسياسات القائمة على الأدلة وأسباب ضرورتها، كما تم عرض أهم التجارب الدولية في هذا المجال، مع تسليط الضوء على أبرز المؤشرات الدولية والوطنية. إلى ذلك، تناولت الورشة دور مؤسسات المجتمع المدني والأكاديميين في تحديد ودعم الأولويات البحثية والسياسات الوطنية، مع عرض الخطوات القادمة وخارطة الطريق لتنفيذها.

اختتم المجلس الوطني لشؤون الأسرة وبرنامج «شامل، الذي تنفذه مؤسسة مسارات التنمية بتمويل من الحكومة البريطانية، أمس السبت، ورشة عمل استمرت ثلاثة أيام، وذلك حول السياسات القائمة على الأدلة بهدف تحديد أولويات وطنية للقضايا الأسرية وتعزيز التعاون

## إقفال ملف التشكيك بالموقف الأردني الرفض للتهجير

● أحمد الضرابعة

مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تفاجه من رفض الأردن ومصر لخطة بشأن تهجير سكان غزة، واكتفاه بالتوصية بها، وعدم فرضها، فإن الحاور والتيارات السياسية السنودة بروافع إعلامية ضخمة، فشلت في تمرير أجندتها ودعاياتها المتنافية للحقائق المتصلة بالموقف الأردني - المصري المشترك، وبذلك يتم إقفال ملف التشكيك بحقيقة الموقف الأردني الرفض لخطط تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة. يكتشف المسيلون للأردن، اليوم، أنهم كانوا يمتنئون السداجة، بعد أن أخضعوا بلداً كاملاً لحاكمات لا عدل فيها، بالاعتماد على خبر عاجل نقل عن قيادته بأخطاء تبدو مقصودة، في مشهد، يبرز فيه دور الإعلام المضلل في تشكيل وعي الجماهير، واستغلال الأحداث لتشويه الحقائق وتحريك الرأي العام لخدمة مصالح معينة. في تتبع مصدر وسائل الإعلام التي مارست هذا التضليل، كان ملفاً أن معظمها يتلقى التمويل والتوجيه من جهة واحدة معروفة، لطالما استثمرت في الانقسامات والصراعات وعملت على مقاقمة الأوضاع واستغلالها بعد ذلك بما يمنحها نفوذاً إقليمياً أكبر. في لعبة الصراع على اختطاف الأدوار الإقليمية، لا يمكن للقوى الدولية والسياسية التي تستخدم أدوات التشويش السياسي والترتيب الإعلامي أن تنجح في تحقيق أجندتها، فحقائق الجغرافيا السياسية والتاريخ، قادرة على أن تفرض نفسها على كل الأحوال، ومن تأخذ العزّة بثرواته وشبكاتاته الإعلامية، وطواييره الخامسة لتغييرها، سيد نفسه، عاجلاً أم آجلاً، مضطراً للتعامل مع هذه الحقائق كما هي بعد أن تفشل كل أدواته في تغييرها. على أي حال، للأردن ومصر، وزن تاريخي وفشل جغرافي، يمكنهما من التصدي لأي محاولات لفرض أجندة خارجية تتعارض ومصالحهما، الوطنية والقومية، وقد يلعب الإعلام المضلل دوراً في التأثير على الرأي العام بشكل مؤقت، لكنه لن يكون قادراً على محو الحقائق، وسيكون مجبراً على الاعتراف بها، في مرحلة لاحقة.







## هل هناك وظائف خضراء قادمة؟

### د. أيوب أبوذية

أضافت التراجعات الاقتصادية على صعيد عالمي مزيداً من الاضطراب للتغيرات العالمية في التوظيف المدفوعة بالتكنولوجيا، وقد انضح ذلك في إنجازات شركة Deep Seep الصينية في الذكاء الصناعي، والتي أدت الى خسائر بمئات المليارات من الدولارات في وادي سيلكون. وفي خضم هذا التنافس الرأسمالي الشرس الذي لا يعرف الحدود، يتوقع اليوم أن تكون الوظائف الخضراء هي الأكثر استقرارا في العالم. في ظل هذا المشهد الحالي لسوق العمل، يحلل تقرير مستقبل الوظائف لعام ٢٠٢٥ للمنتدى الاقتصادي العالمي تطور سوق العمل خلال السنوات الخمس المقبلة حتى عام ٢٠٣٠؛ يستند هذه التحليل إلى مسح مستقبل الوظائف للمنتدى الاقتصادي العالمي، الذي أجري في أواخر عام ٢٠٢٤، والذي يجمع وجهات نظر أكثر من ١٠٠٠ صاحب عمل عالمي، يعملون بشكل جماعي.

معدل البطالة يتبع المعدل العالمي الإجمالي للبطالة، ولا يزال مرتفعاً عند ١٣.٠٪. تقييم معدلات الشباب الذين لا يعملون ولا يتلقون التعليم أو التدريب يبرز الفجوات بين الاقتصادات ذات مستويات الدخل القومي المختلفة. بينما تظل نسبة الشبان العالية غير المتحقيين بالتعليم أو التدريب أو العمل ثابتة عند ٢١.٧٪، فإنها تبلغ ١٠.١٪ فقط للاقتصادات ذات الدخل المرتفع، وترتفع إلى ١٧.٣٪ للاقتصادات ذات الدخل المتوسط الأعلى. ثم ترتفع النسبة إلى ٢٥.٩٪ للاقتصادات ذات الدخل المتوسط الأدنى و٢٧.٦٪ للاقتصادات ذات الدخل المنخفض.

وعلى الرغم من النظرة المعقدة المتزايدة لمفاوضات المناخ العالمية، تظل عملية الانتقال الأخضر أولوية للعديد من المنظمات على مستوى العالم. يقارب نصف أصحاب العمل الذين شملهم الاستطلاع (٤٧٪) توقع زيادة الجهود والاستثمارات لحد من انبعاثات الكربون كعامل رئيسي لتحفيز المنظمات. كما توقع ٤١٪ أن تؤدي الجهود والاستثمارات المتزايدة للتكيف مع تغير المناخ إلى تغييرات تنظيمية كبيرة. لقد مكنت هذه الأولويات الوظائف الخضراء من إظهار المرونة في السنوات الأخيرة، حيث ظلت معدلات التوظيف في القطاعات الخضراء مستقرة نسبياً طوال الاضطرابات المتعلقة بجائحة كورونا في عام ٢٠٢٠.

استطلاع مستقبل الوظائف يجد أن القطاع الصناعي – الذي يشمل صناعات مثل وسائل النقل والطيران والتعدين والمعادن – يتوقع تحولاً تنظيمياً كبيراً مع زيادة جهود الشركات لإزالة الكربون، إذ يتوقع ٧١٪ من أصحاب العمل في صناعة السيارات والطيران و٦٩٪ من أصحاب العمل في صناعة التعدين والمعادن أن يؤدي تقليص انبعاثات الكربون إلى تحويل منظماتهم لخدمة البيئة. نظراً للطبيعة الكثيفة الكربون لهذه الصناعات، فإن إزالة الكربون ستحدث تحولاً كبيراً في هذه الصناعات وقواها العاملة، حيث سيتطلب الأمر من العمال تحسين مهاراتهم وإعادة تأهيلهم للانتقال إلى وظائف بديلة أكثر اخضرار.

بينما تسعى الدول لتحقيق أهداف المناخ، تثار تساؤلات حول ما إذا كانت قواها العاملة مجهزة بالمهارات اللازمة لتلبية متطلبات مستقبل خال من الانبعاثات. فالتحول نحو الممارسات المستدامة سيتطلب خبرة متخصصة ستتكبد تكاليف انتقال، خاصة لأولئك الذين يعملون في المهن الإنتاجية مثل المجمعين والصنعين. وعلى الرغم من الزيادة العالمية بنسبة ١٢٪ في عدد العمال الذين يكتسبون المهارات الخضراء بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، فإن الطلب لا يزال يتجاوز العرض. إن إعلانات الوظائف التي تتطلب مهارة خضراء واحدة على الأقل ارتفعت بنسبة تقارب ٢٢٪ خلال نفس الفترة. فللاستفادة الكاملة من الفرص التي يخلقها الانتقال الأخضر واستغلالها بطريقة عادلة وشاملة، فإن إعطاء الأولوية لتعليم المهارات الخضراء بات أمراً ضروريا.

هذا، وتظهر صورة مشابهة عبر مناطق العالم المختلفة. على سبيل المثال، في جنوبي شرق آسيا، يتوقع ٧٢٪ من أصحاب العمل أن تؤدي جهود التخفيف من آثار المناخ إلى تحويل منظماتهم بحلول عام ٢٠٣٠، بينما يتوقع أكثر من نصفهم أن يؤدي التكيف مع المناخ إلى ذلك.بالقابل، في وسط آسيا، يرى ١٩٪ فقط من المستجيبين أن الاتجاهات المناخية ذات صلة مهمة بأنشطتهم التجارية.

فبينما تسعى الدول لتحقيق أهداف المناخ، رغم النوايا السينة للولايات المتحدة وتشجيعها الدول الكبرى على عدم الالتزام، خاصة للصين، حين تشكل مساهمة هاتين الدولتين وحدهما نحو ٥٠ ٪ من التلوث العالمي. لذا، تثار تساؤلات حول ما إذا كانت قواها العاملة مجهزة بالمهارات اللازمة لتلبية متطلبات مستقبل خال من الانبعاثات. إذ يتطلب التحول نحو الممارسات المستدامة خبرة متخصصة ستتكبد تكاليف انتقال، خاصة لأولئك الذين يعملون في المهن الإنتاجية مثل المجمعين والصنعين.

وعلى الرغم من الزيادة العالمية بنسبة ١٢٪ في عدد العمال الذين يكتسبون المهارات الخضراء بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، فإن الطلب لا يزال يتجاوز العرض. أما إعلانات الوظائف التي تتطلب مهارة خضراء واحدة على الأقل فقد ارتفعت بنسبة تقارب ٢٢٪ خلال نفس الفترة. لذلك فإن زال المجال مفتوحا للاستفادة الكاملة من الفرص التي تخلقها عملية الانتقال الأخضر واستغلالها بطريقة عادلة وشاملة، فإن إعطاء الأولوية لتعليم المهارات الخضراء بات أمراً ضروريا في الأردن.

## إعلان انضمام محمية العقبة البحرية للقائمة الخضراء للمحميات الطبيعية

في الأردن، مشيراً إلى أن إدراج محمية العقبة البحرية ضمن القائمة الخضراء يعد خطوة هامة نحو تعزيز التنوع البيئي. من جانبه، أكد وزير البيئة الدكتور معاوية الرابيدة أن الوزارة منذ تأسيسها عملت بالتعاون مع جميع الجهات الوطنية والدولية على اتخاذ مجموعة من الإجراءات لحماية التنوع الحيوي، بما في ذلك إنشاء الشبكة الوطنية للمحميات الطبيعية التي تشمل 11 محمية، وتشكل حوالي 5,4% من مساحة المملكة.

وأضاف الرابيدة أن الوزارة تعمل حالياً على تجهيز ملفات ترشيح ثلاث محميات للانضمام للقائمة الخضراء، فضلاً عن تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني، ودعم مفهوم المناطق ذات الحماية الخاصة.

وتم تكريم عدد من المحميات الطبيعية في الإقليم التي انضمت إلى القائمة الخضراء بعد اجتيازها 17 معياراً، منها محمية الوعل ومحمية الشوف للمحيط الحيوي ومحمية الملك سلمان ومحمية الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، ومحمية جزيرة صير بوغدير في الإمارات، بالإضافة إلى محمية العقبة البحرية.

يُذكر أنه تم سابقاً الإعلان عن انضمام محميتي عجлон والأزرق إلى القائمة الخضراء خلال مؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية التنوع الحيوي الذي عُقد في شرم الشيخ في عام 2018.

## الصفدي يلتقي رؤساء مجالس شوري وبرلمانات السعودية والإمارات والجزائر



### الأنباط – القاهرة

التقى رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي برئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور عبد الله آل الشيخ، ورئيس المجلس الوطني الإتحادي الإماراتي صقر غباش، ورئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوعالي. وتأتي هذه اللقاءات قبيل بدء أعمال مؤتمر البرلمان العربي الذي يعقد في القاهرة أمس السبت تحت عنوان «الوثيقة العربية لدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه».

## الشوبكي: زيادة استهلاك المخدرات والأدوية بنسبة ٢٥٪ بعد ٧ أكتوبر جنود الاحتلال يستعينون بالمخدرات لهواصلة قتل الفلسطينيين

- جبر: مجندو الاحتلال يتعاطون المخدرات لتعزيز وحشية القتال
- ١٧٠ ألفاً من جنود الاحتلال سجلوا في برامج خدمات علاج نفسي

### الأنباط – رزان السيد

المخدرات والمسكنات والمخدرات، جميعها أصبحت مرافقًا دائمًا لمعظم جنود الاحتلال لتعزيز غريزة القتل لديهم تارة، وللتحفيز على مواجهة المقاومة بدلاً من الفرار في ساحة المعركة تارة أخرى. هذا هو أقوى جيوش المنيقة، الصفة التي يتشدد بها قادة الكيان المحتل منذ سنوات، قبل أن تظهر المقاومة الفلسطينية عجزه وخوره في ساحات القتال، ليعوض هذا العجز بمجازر عشوائية عبر طائراته ومدفعيته.

التقارير الأخيرة عن انتشار تعاطي المخدرات بين صفوف جنود الاحتلال الإسرائيلي أثارت تساؤلات حول تأثير هذه الظاهرة على سير الحروب وطبيعة القتال، إذ أظهرت شهادات العديد من الجنود المقاتلين في فيديوهات مصورة نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، أن تعاطي المخدرات، بما في ذلك المسكنات والمخدرات، أصبح جزءاً من أساليب التحفيز داخل الوحدات العسكرية وأن هذه العقاقير تستخدم لتعزيز غريزة القتل، وزيادة القدرة على تحمل الضغط النفسي، ما يساهم في القتال بوحشية دون الشعور بالمسؤولية الأخلاقية، وبينما تزايدت حالات الإدمان، انعكست هذه الظاهرة على طبيعة الصراعات العسكرية وأدت إلى تعميق الانتهاكات ضد المدنيين.

ومن المعروف أن الجيش الإسرائيلي يعتمد بشكل كبير على الخدمة العسكرية الإلزامية، إذ يطلب من جميع الشبان والشابات في إسرائيل الانضمام إلى صفوف الجيش في سن مبكرة، لذا تزداد الضغوط النفسية والجسدية على المجندين، بما

في ذلك المجندات، وفي بعض الحالات، تلجأ بعض المجندات إلى تعاطي المخدرات كوسيلة للتعامل مع الضغوط النفسية والتوتر الناتج عن البيئة العسكرية الصعبة. وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الإسرائيلية قالت الأسبوع الماضي إن جنود احتياط الجيش الإسرائيلي، الذين أنهوا أشهرًا من الخدمة العسكرية، يطلبون المساعدة بشكل متزايد للحصول على علاج للصحة النفسية.

وأشارت الصحيفة إلى إقبال كبير من جنود الاحتياط على العلاج النفسي منذ إطلاق برنامج يتيح لهم هذا الحق. وذكرت أن 170 ألف جندي قد سجلوا في البرنامج للاستفادة من خدمات العلاج النفسي.

وكانت الصحيفة نفسها ذكرت في تقرير لها في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أن تقديرات مختلفة في الجيش الإسرائيلي، تفيد بأن حوالي 15% من المقاتلين النظاميين الذين غادروا غزة وتم علاجهم عقليًا لم يتمكنوا من العودة إلى القتال بسبب الصعوبات التي يواجهونها، وهذا يشكل كامل النقص في القوى البشرية في الألوية والكتائب، لأن الأمر لا يتعلق بالقتلى والجرحى فقط، بل أيضًا بالمصابين عقليًا.

وقال الخبير الأمني والسياسي محسن الشوبكي، إن هناك جملة حقائق تبرز بخصوص انتشار وتزايد استهلاك المخدرات والأدوية بين أفراد الكيان الصهيوني، إذ أكدت الدراسات بوجود صلة بين التعرض غير المباشر لهجوم 7 أكتوبر، وبين ارتفاع استهلاك المخدرات والأدوية بنسبة 25%، أي 1 من كل 4 إسرائيليّين

استخدموا أدوية إدمان، مقارنة مع معدل ما قبل الهجوم والتي كانت 1 مقابل 7.

أكد الشوبكي خلال حديثه لـ«الأنباط»، أن الإدمان على المخدرات والأدوية لم يشمل الجنود المقاتلين في غزة فحسب، بل شمل شرائح كبيرة من مجتمع الكيان الصهيوني، مثل أهالي الجنود أو سكان المناطق الحاذية والقريبة من قطاع غزة، بالإضافة إلى أن الأدوية والمسكنات والحبوب التي تصرف من خلال وصفات طبية ارتفعت بنسب عالية، كما أن الكيان معروف دوليًا بأنه الأكثر صرفًا لهذه المسكنات، وانتشار المخدرات غير المشروعة قانونيًا، وتعاطي الكحول، أو لعب القمار كشكل من أشكال الإدمان، مشيرًا إلى أن هذا الإدمان يستهدف عادة معالجة الضغط النفسي، النسيان، الاكتئاب، الخوف، القلق.

وأوضح الشوبكي أن جنود الكيان غير معتادين على القتال في مناطق صعبة، لا لفترات طويلة، ما زاد انتشار هذه المخدرات في أوساط الجنود بهدف تعزيز غريزة القتل، وعدم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية، إضافة إلى الصبر على هذه الحرب ونسيان أي مخاوف يشعر بها الجنود، وأن يقاتلوا بلا توقف.

واختتم حديثه بأن كافة شرائح المجتمع الصهيوني زاد استهلاكها من المسكنات والمنومات والمخدرات والكحول، وهذا ما شكل حالات إدمان خطيرة، انعكست بشكل واضح على الأرقام الكبيرة باتجاه الانتحار.

أما أستاذة العلوم السياسية والمختصة بالشأن الفلسطيني الدكتورة أريج جبر، أشارت إلى أن الكيان المحتل رسم لنفسه صورة الجيش الذي لايفهر، وخاصة مع

حيازته المرتبة 17 على صعيد العالم، حسب مؤشر «غلوبال فاير باور»، ولكن أحداث طوفان الأقصى بددت هذا الوهم بالحقائق والأرقام، وأثبتت عمليًا أن الجيش التابع للكيان الصهيوني كرتوني وهش لا يمكن التمويل عليه، ولولا دفع العالم الغربي والدعم الأمريكي بالسلاح التدميري لسقط سريعًا.

وتابعت جبر أنه ومع امتداد عمر المعركة نحو 470 يومًا تم فيها دعوى الاحتياط للعمل وتفعيل دوره دون أي تهاون، ما دفع المجندات والمجندين للتعاطي بإسفاف، وخاصة تلك العقاقير التي تسهم في تعزيز حالة اليقظة وتحول من تعاطيها بالوحوش البشرية، وهذا ما أثبتته الوقائع عمليًا من تعطش للقتل والتدمير، وكان هناك فارقًا شخصيًا للمجنندات والمجندين في غزة وال الضفة.

وأشارت إلى أن هذا التعاطي لا ينطبق فقط على الفئة السالفة، إذ تشير التقارير إلى ارتفاع نسبة التعاطي بين قطعان المستوطنين. وبيّنت أن إدمان المخدرات من تمامًا خلو جسد من أية آثار للكحول أو المخدرات والعقاقير المنبهة، مؤكدة أن صلاية المقاومة والمقاتل الفلسطيني تأتي من إيمانه بعدالة قضيتة وحقه بالتححر والاستقلال ولامتلاكه عقيدة إيمانية تثبتهم في ساحة المعركة، خلافاً للأمر بين صفوف جنود الاحتلال الذين يعملون بصفة وظيفية وبلغة الإكبار دون أن يكون لهم أية روابط بالأرض أو الهدف.

## بني مصطفى: السياسة في الأردن متاحة للجميع وليست حكراً على فئة معينة

كبير ومطالبات بتكرار مثل هذه المشاريع التوعوية والتدريبية. وشهد الحفل الختامي، الذي حضره رئيس لجنة التوجيه الوطني والإعلام في مجلس النواب، النائب الدكتور فراس القبيلان، نقاشاً موسعاً بمشاركة برلمانيين من مختلف الدول العربية، حيث أجابت الوزيرة بني مصطفى على الملاحظات والمقترحات المطروحة. وأعربت الوزيرة عن اعتزازها بتجارب المرأة العربية، مؤكدة ضرورة مواصلة دعمها على مختلف المستويات. يُذكر أن المشروع قدّم بدعم من وزارة التنمية الاجتماعية لعامي -2024 و2025، وشمل ورش عمل ومؤتمرات وندوات بمشاركة السلطات التنفيذية والتشريعية، وشخصيات إعلامية، ومؤسسات المجتمع المدني، والهيئات الشبابية من جميع محافظات المملكة.

وأشادت بالمشروع الذي نظمته شبكة «المدات»، مؤكدة أنه يعكس تقدم الأردن على المستويين العربي والدولي في دعم المرأة وتمكينها من الوصول إلى مواقع صنع القرار. من جهتها، أكدت رئيسة شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة، هدى سليم، أن المشروع يهدف إلى توظيف التطور التكنولوجي لتحقيق المساواة، والوصول إلى توصيات داعمة لمشاركة المرأة في العمل السياسي. بدورها، وصفت نائبة رئيسة الشبكة، الدكتورة نوال الفاعوري، المشروع بأنه قصة نجاح للأردن، مشيرة إلى الحاجة لواصله تعزيز مشاركة المرأة في العمل الحزبي، لا سيما مع وصول 27 امرأة إلى البرلمان لأول مرة في تاريخ الأردن. وأضافت الفاعوري أن المشروع ساهم في نشر الوعي بأهمية مشاركة المرأة في الأحزاب والمجالس المنتخبة، وسط إقبال

ببناء الوطن وتعزيز منجزاته. وأضافت أن النساء الأردنيات ينشطن في مختلف المجالات، بما في ذلك العمل الخيري، مما عزز مكانتهن ورسخ النظرة الإيجابية تجاههن. وأشارت إلى أنه منذ تولي جلالة الملك عبدالله الثاني مهامه الدستورية، زاد الاهتمام بتمكين المرأة، حيث تم تعزيز فرصها في الوصول إلى البرلمان عبر الكوتا، التي رفعت تدريجيًا حتى وصلت إلى 18 مقعدًا، إلى جانب ترشحها على المقاعد التنافسية، مما أسفر عن فوز 27 امرأة يقماعد في مجلس النواب العشرين، بعد إقرار مخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية. وأكدت بني مصطفى أن قانوني الأحزاب والانتخاب يسهمان في تمكين المرأة، عبر دعم مشاركتهما في تأسيس الأحزاب وتوليها مواقع قيادية، مما يعزز دورها السياسي ويسهم في بناء قدراتها.

أكدت وزيرة التنمية الاجتماعية ورئيسة اللجنة الوزارية لتمكين المرأة، وفاء بني مصطفى، أن السياسة في الأردن متاحة للجميع وليست حكراً على فئة معينة، مشيرة إلى المكانة المتميزة التي تحظى بها المرأة الأردنية في المجتمع. جاء ذلك خلال رعايتها، أمس السبت، الحفل الختامي لمشروع «تعزيز مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية»، الذي نظّمته شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة «راندات»، بمشاركة برلمانيين وبرلمانيات وسياسيين من مختلف الدول العربية، بما فيها الأردن. وأوضحت بني مصطفى أن المرأة الأردنية حظيت منذ تأسيس الدولة باهتمام القيادة الهاشمية، مما مكّنها من الانخراط في العمل العام عبر بوابة التعليم، تسهم في



# رئيس الوزراء يزور وزارة الأشغال ويطلع على خططها للتعامل مع الظروف الجوية



لهذا فشلوا في دعم الموقف الأردني؟

حاتم النيهات

لطالما كان دور الأردن السياسي محطّ اتهام وتزوير، حيث تربّت أجيال عديدة على تصنيف هذا البلد على أنه كيان وظيفي مصطنع يخدم مآرب الاستعمار. وما زال لهذا التصوّر رواسب في أذهان الكثيرين، ويظهر ذلك من خلال التشكيك والاستخفاف المستمر بمواقف الدولة الأردنية في الكثير من القضايا. اليوم أظهرت الأحداث بما لا يدع مجالاً للشك أنّ الأردن دولة ذات سيادة وتملك قرارها ولا يمكن فرض ما يخالف مصالحها عليها. فالوقوف المتكرّر ولعدة مرات في وجه سياسات الولايات المتحدة عبر التاريخ يثبت ذلك، قلنا لا في محطات بارزة كثيرة أهمها الوقوف ضد العراق في ١٩٩٠ ورفض ”صفقة القرن“ في ٢٠١٧ ومؤخراً أمام مخطط تهجير الفلسطينيين من غزة، وهذا الرفض ينسحب أيضاً على التهجير من الضفة الغربية بالمناسبة.

ظهور الأردن كقوة سياسية ودبلوماسية أربك تيارات سياسية تصف نفسها بالمعارضة، والتي لطالما اعتمدت على فرضية التخوين في خطابها، إذ لم تملك هذه التيارات يوماً برامج سياسية حقيقية أو تصوّرات لإدارة الدولة، لذلك خصّصت جهودها كاملاً للشحن والتحشيد تحت عناوين المؤامرات والغموض. ونتيجة لذلك، نشأ لدى الكثير من أتباعهم وعي مُنصّخر لا يقتنع بأي فعل إيجابي تقوم به الدولة الأردنية.

بعد أن أعلن ترامب شخصياً أن خطته لتهجير أهل غزة أصبحت مجرد اقتراح، وأنه لن يفرضها لا على الأردن ولا على مصر، وبعد أن أشار جلالة الملك إلى أن هناك من يتلقّى الأوامر من الخارج، حاولت بعض التيارات ركوب الموجة والسعي لإخراج نفسها من دائرة الاتهام، فدعت مباشرة إلى فعاليات وتظاهرات ادّعت أنها لدعم الموقف الأردني.

الملفت في المشهد أن هذه التيارات السياسية فشلت في إقناع غالبية كوادرها بالمشاركة في الفعالية، رغم أن عنوانها كان رفض التهجير!! فكانت أعداد الحضور في فعالياتنا ليست كما توقعت خلافاً لما جرت عليه العادة في الفعاليات التي أقيمت سابقاً للتشكيك في مواقف الدولة الأردنية. وهذا يدل على وجود اختلال واضح داخل هذه التيارات، حيث عجزت عن إقناع الكثير من كوادرها بحقيقة أن الأردن دولةٌ داعمةٌ للقضية الفلسطينية وليست متأمرة. وهذا أمرٌ متوقع، لأن الفكرة اللامة لهذه التنظيمات والتيارات لا تعتد بالأردن وتراه مجرد جزء من مشاريعها العابرة للحدود.

ببساطة، لو كان الهدف فعلاً نصرة غزة والقضية الفلسطينية لدى غالبية الجموع -التي احتكرت الشعار على امتداد سنة ونصف- لدعمت موقف الدولة الأردنية. فالتهجير هو الخطر الأعظم على القضية الفلسطينية، ورفضه هو الأساس لادعم النضال الفلسطيني، ولا يوجد أي شيء آخر يوازِي استراتيجيّة تثبيت الفلسطينيين على أرضهم في مواجهة الاحتلال. لذلك، فإن دعم ما قامت به الدولة الأردنية بقيادة جلالة الملك يمكن اعتباره المقياس الأصدق لعلاقة أي فرد أو تنظيم بالقضية الفلسطينية، وأن محاولة تعطيلها يمكن اعتبارها بمثابة تخادم مع الاحتلال ذاته.

بناءً على ذلك، فمن حقنا أن نستنتج أن الكثير من التظاهرات كانت تُقام لغايات تنظيمية تخص دعم حماس أو استجابة لأوامرها التي كانت تُطلق لتحريك الشارع الأردني، ولم تكن لأجل الشعب الفلسطيني.

المرجو من الأغلبية المحايدة أن تقرّأ بتمعّن سلوك هذه التيارات، فهذه التيارات لم تستطع جمع الأعداد المهدودة تحت عنوان دعم الموقف الأردني النبيل، رغم أنها كانت تنظم مظاهرات حاشدة تحت عنوان التشكيك بالموقف الأردني. لذا، الأجدى بنا اليوم أن نكاشف هذه التيارات بشكل مباشر دون مواربة، وأن يتوقف الكثير منا عن منحها الثقة على بياض عند كل انتخابات.

## تحديد ساعات الدوام الرسمي من العاشرة صباحاً وحتى الرابعة مساءً للأيام الثلاثة المقبلة



الأنباط- عمان

قرّر رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسّان، تحديد ساعات الدوام الرسمي من العاشرة صباحاً وحتى الرابعة مساءً، اليوم الأحد وإيام الاثنين والثلاثاء المقبلة، بسبب الأحوال الجوية المتوقعة.

ونصّ البلاغ الصادر عن رئيس الوزراء بهذا الخصوص أن تكون ساعات الدوام لجميع الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات والهيئات العامة والجامعات الرسمية والبلديات ومجالس الخدمات المشتركة وأمانة عمّان الكبرى والشركات المملوكة للحكومة، خلال أيام الأحد والاثنين والثلاثاء المقبلة الموافق ٢٣ و٢٤ و٢٥ شباط، من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الرابعة مساءً.



الأولويات.

واستمع رئيس الوزراء إلى عرض مفصّل حول عمل غرفة العمليات الرئيسية والغرف الفرعية في المحافظات، والآليات والأنظمة المستخدمة من الوزارة؛ بهدف الاستجابة الفورية للبيلاغات والملاحظات التي ترد من المواطنين في مختلف مناطق المملكة، خصوصاً تلك الواقعة بالقرب من مجاري السيول والأودية.



الأنباط-عمان

أطلع رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسّان أمس السّبت، على الاستعدادات التي اتّخذتها وزارة الأشغال العامة والإسكان للتعامل مع الظروف الجوية التي تشهدها المملكة. وأكّد رئيس الوزراء خلال زيارته لغرفة العمليات في الوزارة، بحضور وزير الأشغال العامة والإسكان، ضرورة

## الدبّاس: «السكرارين» بديل مُناسب عن «الأسبارتام» باعتبارهِ مادةٌ مُحلية ومتوفّرة في الصيدليّات

# هل يهدد «الأسبارتام» بانسداد الشرايين؟

أبو حشيش: الحدّ المسموح لاستخدام الأسبارتام يتمثّل في ٤٠ مليغرام لكل كيلو غرام

الأنباط – كارمن أيمن

وسط اتّهامات غير علمية ومزاعم ادّعت أنّ للمُحليّ الصناعي الأسبارتام والمتواجد في المشروبات الغازية دوراً في الإصابة بأورام الدماغ وزيادة في مخاطر سرطانات الدم، أكّد مخصّصو دراسات حديثة أن هذا المحلي قد يؤدّي إلى الإصابة بالسرطان في حالة استهلاك جرعات تفوق الحدّ المسموح منها.

إضافة إلى تحذيرات المختصّين، جاءت دراسات حديثة تؤكد أنّ الاسبارتام له تأثيرات خطيرة على صحة القلب والأوعية الدموية.

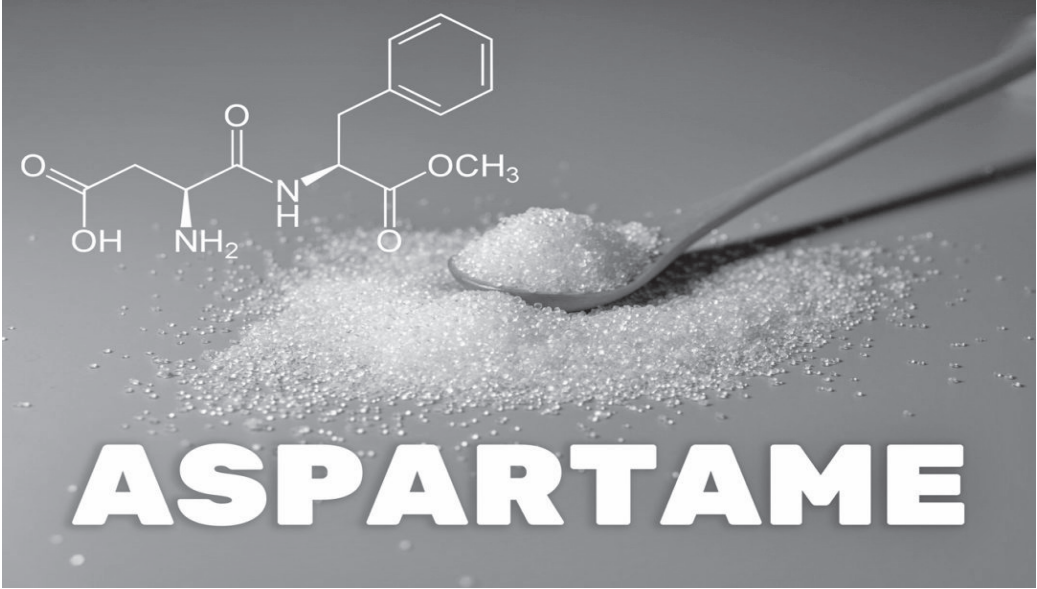
وكانت دراسة جديدة نُشرت في Cell Metabolism أكدت أنّ الاسبارتام له تأثيرات خطيرة على صحة القلب وأجرت الدراسة على الفئران والذين تعرّضوا لمستويات مرتفعة من الاسبارتام لمدة ١٢ اسبوعاً، وظهروا ارتفاعاً ملحوظاً في مستويات الأنسولين، وزيادة في تراكم اللويحات الدهنية داخل الشرايين، بالإضافة الى مؤشرات التهابية اعلى مقارنة بالفئران الذين لم يتناولوا المحلي الصناعي، الأمر الذي أثار تساؤلات عن طبيعة هذا المحلي وما هي الآثار الناتجة عن الإفراط في استخدامه وهل للتناجج أثر على صحّة الإنسان؟

أخصائي القلب والأوعية الدموية جمال الدباس أشار إلى أنّ الدراسة مُثبتة على الفئران والحيوانات المخبرية، إذ أوضح أنّ هناك خطراً كبيراً يُشكّله المحلي الصناعي «الأسبارتام»، على الشرايين والقلب والأوعية الدموية للحيوانات.

وأوضح أنّ المرحلة الثانية من الدراسة سَطحَيّ على الإنسان للبحث في مدى مطابقتها للنتائج مقارنة مع النتائج التي توصّلت لها في تجربتها على الحيوانات.

وتابع الدباس خلال حديثه «للأنباط»: «ليس شرطاً أنّ ما يؤثر على الحيوان سيؤثر بالطريقة ذاتها على الإنسان»، لأنّ الجرعة هي التي تلعب الدور الأساس في مدى الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والشرايين.

ولفت إلى أنّ الأسبارتام محليّ صناعي متواجد في معظم المشروبات الغازية وبعض الحلويات، مضيفاً أنّه قد يؤدّي إلى الإصابة بالسرطان في حالة استهلاك جرعات تفوق الحدّ المسموح منها.



وفي السياق، أوضحت أخصّائية التغذية إيسراء أبو حشيش أنّ الأسبارتام يُستخدم في الكثير من الأطعمة كالألبان والمشروبات الغازية وراقائق الذرة «الكورن فليكس»، بالإضافة إلى إدخاله في بعض الفيتامينات، لافتة إلى أنّه ووفقاً لنظمة الصحة العالمية فإنّه مُضر ويُسبب السرطان عند أخذه بجرعات مبالغ فيها.

وتابعت أبو حشيش أثناء حديثها «للأنباط»، أنّ الحدّ المسموح للاستخدام يتمثّل في ٤٠ مليغرام لكل كيلو غرام، منوّهة إلى أنّ الدراسات الجارية على الفئران لا تعتمد بنسبة ١٠٠٪، ولكن تؤخذ كجانب ويمكن أن تكون هناك علاقة محتملة بين الأسبارتام وأمراض القلب وانسداد الشرايين إلّا أنّنا بحاجة إلى دراسة يتم تطبيقها على الإنسان للتأكد من هذه العلاقة.

وأضافت أنّ هناك الكثير من البدائل للمُحليّ الصناعي الأسبارتام والذي يُعدّ بديلاً أفضل من السُكّر، لأنّ مضاعفات السُكّر وآثاره تفوق آثار السُكّر الصناعي، وبذلك نضمن عدم ارتفاع السُكّر والأنسولين في الدم بحيث تقل هذه الأمراض.

ويبيّن أنّ «السكرارين، بديل مُناسب عن الأسبارتام باعتباره مادة مُحلية ومتوفّرة في الصيدليّات، مؤكّداً على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار عوامل الخطر الأخرى المؤدّية لانسداد الشرايين كالسُكري والضغط والدهنيّات. وتابع أنّ بروتين Cx2CL يعمل كلاسق في جدران الأوعية الدموية الداخلية، ومادة الأسبارتام تزيد من وجود البروتين على الجدران وبالتالي فهو يُحفّز صناعة هذا البروتين في جسم الإنسان.

يُذكر أنّ الأسبارتام يتكوّن بشكل رئيسي من نوعين من الأحماض الأمينية، حمض الأسبارتيك، والفينيل ألانين، وقد تمّت المصادقة عليه والسماح ببيعه عام ١٩٨١ من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركيّة. وهو محل قوي، إذ تبلغ حلاوته ٢٢٠ ضعف حلاوة السكر، أي بكلمة أخرى فإنّ الملعقة الواحدة مثلاً من الأسبارتام تُغطي حلاوة تعادل ٢٢٠ ملعقة من السكر الأبيض (السكروز أو سكر المائدة).

ولا يعطي الأسبارتام سرعات حرارية، وهو أيضاً لا يُسبّب تسوّس الأسنان، لذلك فإنّه قد يكون مناسباً للأشخاص الذين يريدون التحكّم في أوزانهم أو السيطرة على داء السُكري.

# الصفدي أمام البرلمان العربي: نفخر بالملك زعيماً ما هادن ولا ساوم على مصلحة وطنه وقضايا أمته

الأنباط-عمان

قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي إن جلالة الملك عبد الله الثاني، برهن بموقف الحكمة والصلابة، أن الأوطان تقوى بتلاحم قيادتها وشعبها، ونحن في الأردن على قلب رجل واحد نقول، نفخر بك يا جلالة الملك وأنت الزعيم الذي ما ساء ولا هادن، ونردد من خلفك، لا للتوطين، لا للتهجير، لا للوطن البديل، ونكثو الدنيا لا تساوي ذرة واحدة من تراب الأردن وفلسطين.

حديث الصفدي جاء في كلمة له بأعمال مؤتمر البرلمان العربي في القاهرة، والذي جاء تحت عنوان «الوثيقة العربية لدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه».

وقال الصفدي إن الأردن سيبقى على العهد مع أمته العربية، وليس من قضية تستدعي النهوض أولى من فلسطين، نقف معها في كل الظروف، وقد برهن

ووجه الصفدي تحية الشكر والتقدير للأشقاء في مصر، قائلاً: لقد سرّنا في الأردن رؤية

ومستقبل الأجيال التي ترون إلى حياة تنصب فيها الجهود نحو التنمية، وتوفير سبل العيش الكريم، والتغلب على مستويات الفقر المرمية في عالمنا العربي، وهو أمر لا يتأتّى إلا بالتمسك بما يجمعنا، وتجاوز كل ما يفرقنا، فنحن أمة عظيمة، لها تاريخ وحضارة لا يتنبى معها استمرار الحال الذي تعلمون.

وشارك الوفد البرلماني الذي ترأّسه الصفدي باجتماعات تحضيرية للبرلمان العربي من أجل صياغة ميثاق يتضمن ١٧ بنداً يؤكد على رفض تهجير الفلسطينيين، ويؤكد الحق الفلسطيني بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، ويتضمن خطوات برلمانية مع البرلمانات الدولية لإتخاذ مواقف مساندة للقضية الفلسطينية، وضم الوفد البرلماني كل من العين إحسان بركات، والنواب: صالح العرموطي، وسليمان السعدو، وسليمان الزين، وحمود الزواهرة، وهدى العتوم، وعارف السعيدة، تيسر أبو عرابي، سالم أبو دولة، محمد بني ملحم، وخالد بني عطية.

تاريخ القضية الفلسطينية، والتي سوف تردّد آثارها على المنطقة برمتها، فلا أمن ولا استقرار دون حل عادل شامل لها يضمن إقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة، ولذا جاءت الخطة المصرية التي تحدث عنها جلالة الملك عبد الله الثاني أمام الرئيس الأمريكي، في إطار الحل العربي تجنباً لأطماع التدويل، التي برهنت التجارب بأنها وضعت المنطقة في دوامة التآزيم والفرقة والتفتيت، وفي موازاة ذلك فإن شطر القلب يتجه نحو الضفة الغربية، والتي تستدعي منا مواجهة الأخطار التي يسعى الاحتلال إلى فرضها واقعاً بالباطل، وتقديم كل الجهود لدعم وكالة الأنوراء، والتحرك مع البرلمانات الدولية لحثها على اتخاذ مواقف مساندة لنا، لنضع الحقائق أمام مرآة الضمير والإنسانية بأن فلسطين قضية حق لشعب يتوق للحرية، ووقف نزيه الدم وبيده مرحلة إعمار غزة.

وختم الصفدي بالقول: هذا مختصر الحديث، فهل نتعلم من أمسنا وحاضرنا، من أجل غدنا

وجدان الأردنيين جيلاً فجيلاً، الراسخين في أعماق التاريخ بصادق العهد مع قضايا الأمة، الصامدين خلف ملوك بني هاشم في حمل أمانة الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في قدس العروبة، الثابتهن خلف مواقف الحق التي قالها بصوت ضمير الأمة جلالة الملك عبد الله الثاني: كلا للتهجير، كلا للتوطين، كلا للوطن البديل.

وأكد الصفدي أن حيث الملك رسالة لا تقبل التأويل ولا تحتاج إلى تفسير، حيث الأردن يتصدى لطروحات التهجير، متسلحاً بالتفاف شعبي عز نظيره خلف جلالة الملك، وتسانده مواقف مشرفة من إخوانه زعماء الأمة العربية، ونقف نحن ممثلي الشعوب من خلفهم داعمين لجهودهم في مؤتمر القمة المقبل في القاهرة، لنقول بصوت واحد: غزّة لأهلها ولا تهجير لسكانها، وعلى المحتل الأثم أن يدرك بأن الباطل إلى زوال مهما طال الظلم والطغيان.

وأشار الصفدي أننا أمام أصعب المنعطقات في

المصريين، قيادة وحكومة وبرلمانا واعلاما، يهبون لإسناد الموقف الأردني بعد لقاء جلالة الملك عبد الله الثاني مع الرئيس الأمريكي، فكانوا معنا في موقف واحد، لأننا بالأصل أهل قضية واحدة، والدم الذي يجري في العروق عروبي لا يساوم على قضايا الأمة، وتتبادل مع الأشقاء في مصر المحبة بالوفاء والعرفان، وفي خندق الفداء ستبقى القاهرة جوار عمّان.

وأضاف الصفدي: في موقف يبعث في النفوس على الثقة والأمل والمستقبل المشرق بحالة التوافق والتنسيق العربي، نوجه من على هذا منبر مشير شعوب الأمة، تحية الفخر للقادة الذين التقوا بالأمس في المملكة العربية السعودية، الأرض الطبية الطاهرة المباركة، في مشهد يبرهن وحدة الصف وتوحيد الجهد.

وتابع الصفدي بالقول: حلت مع إختوتي في مجلس النواب الأردني، حاملين من القلوب لكل دولة عربية شقيقة، تحية المحبة لها، قادة وبرلمانا وشعبوا، منطلقين من مبادئ أصيلة تنبت في



«الأنباط» تنقل آراء المشاركين في مؤتمر الحوار الإسلامي بالبحرين

مؤتمر «أمة واحدة ومهير مشترك».. ضرورة توحيد الجهود نحو قضايا الأمة الملحة

عياد: أهمية انعقاد المؤتمر حالياً تكمن بالظروف التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية



«معروف: الحل يكمن في توحيد الأمة الإسلامية والوقوف معاً في وجه الهجمات الكبيرة

«السهلاني: الرسالة التي أكدها المؤتمر هي الدعوة إلى روح الأخوة والتعاون والمرونة

الأنباط - شذى حتاملة

عقد في مملكة البحرين مؤتمر الحوار الإسلامي، الذي جمع ممثلين عن مختلف المذاهب الإسلامية والعديد من العلماء والمفكرين من أنحاء العالم، وجاء هذا المؤتمر في وقت حاسم يعكس أهمية تعزيز التعاون والتفاهم بين مختلف أطياف الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة التي تهدد وحدة الأمة.

وناقش المؤتمر قضايا جوهرية تتعلق بالاختلافات الفقهية والعقائدية، بالإضافة إلى كيفية تعزيز الوحدة وتفعيل الحوار البناء بين المذاهب المختلفة، كما شكل المؤتمر منصة هامة لطرح رؤى وأفكار عملية تهدف إلى تعزيز الأخوة الإسلامية وترسيخ قيم التسامح والاحترام المتبادل.

وأكد البيان الختامي للمؤتمر على أن «وحدة الأمة عهد وميثاق»، وأن «التفاهم والتعاون على تحقيق مقصديات الأخوة الإسلامية واجب متعين على المسلمين جميعاً»، مشيراً إلى أن «الحوار الإسلامي المطلوب اليوم، والذي تحتاجه الأمة ليس حواراً عقائدياً ولا تقريبياً، بل هو حوار تفاهم ببناءً، يستوعب عناصر الوحدة الكثير، في مواجهة التحديات المشتركة، مع الالتزام بأداب الحوار وأخلاقه».

وحث المؤتمر على التعاون المشترك بين المرجعيات الدينية والعلمية والفكرية والإعلامية لمواجهة ثقافة الحقد والكراهية، مؤكداً على تجريم الإساءة واللمعن بكل حزم من كل الطوائف. وأشار إلى أن التراث الفكري والثقافي في مدارس المسلمين جميعاً لا يخلو من أخطاء اجتهادية ينبغي أن نتجاوز داعياً إلى التزام الحكمة والجرأة في النقد الذاتي لبعض المقولات، وإعلان الأخطاء فيها؛ استئنافاً لما بدأه الأئمة السابقون، والعلماء المتبوعون من كافة المدارس الإسلامية.

ودعا المؤتمر المؤسسات العلمية الإسلامية الكبرى لإنجاز مشروع علمي شامل، يُحصى كافة قضايا الاتفاق بين المسلمين في العقيدة والشريعة والقيم، مؤكداً أن هذا المشروع سيكون له الأثر الكبير في معرفة الأمة بنفسها، وإصلاح تصور بعضها عن بعض، وتنمية ثقافتها الإسلامية المشتركة، وتعزيز دعوتها الإنسانية.

وأشار إلى أهمية تعزيز منصات الحوار

الإسلامي بإنشاء لجان متخصصة تحت مظلة المؤسسات الدينية الكبرى؛ لرعاية الحوار بين التشياب المسلم من كافة المذاهب الإسلامية، وتنظيم مبادرات وبرامج شبابية للحوار، بما في ذلك الشباب المسلم في الغرب لربطه بترائه الإسلامي، وتعزيز قيم التفاهم والعمل المشترك بين المذاهب الإسلامية، وتقديم نماذج إيجابية تعزز هويتهم الدينية، وإطلاق مبادرات علمية ومؤسسية للحوار بين المسلمين من كافة المذاهب،

لإزالة الصور النمطية المتبادلة، ونزع أسباب التوتر بينهم، باعتبار ذلك الطريق الأمثل لتحسين صورة المسلمين، ومواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا. وأكد مفتي الجمهورية المصرية ورئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم الدكتور نظير محمد عياد، أن أهمية انعقاد المؤتمر في الوقت الحالي تكمن في الظروف التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية، حيث أن الواقع الذي نعيشه يستدعي ضرورة الوحدة والتضامن، مع التجاوب مع رؤية جديدة من شأنها لم شمل الأمة والقضاء على التفرقة، وأن الأمر الأهم أن هذا المؤتمر جاء بمشاركة سياسية ودينية ومؤسسات علمية، مؤكداً أن الخروج من هذه الأزمة لا يتحقق إلا من خلال التعاون الثمر والمشارك بين المؤسسات الدينية والمؤسسات الدنوية والمؤسسات العلمية، فضلاً عن المؤسسة السياسية.

وأضاف في حديث خاص لـ«الأنباط»، أن هذا المؤتمر يمثل بداية جديدة لتحريك المياه الراكدة، كما تطرق فضيلة شيخ الأزهر في مداخلته إلى أهمية تجاوز الاتهامات وبدء مرحلة جديدة من الحوار بعيداً عن التوترات القديمة، لافتاً إلى أن الحديث عن الصراع الفكري والعلمي والمذهبي بين أطراف الأمة يسهم في تصحيح الفهم الخاطئ والتعصب، ويشجع على بناء حوار إسلامي إيجابي يسعى إلى وحدة الأمة والمصير المشترك، ما يساعدا على تجاوز السلبيات السابقة.

وفي السياق ذاته، قال الباحث والمؤرخ الدكتور بشار عواد معروف، أن هذا المؤتمر جمع مجموعة من العلماء من مختلف المذاهب الإسلامية، حيث أبدى فخره بمشاركته في المؤتمر كممثل عن الوفد الأردني.

وألقى معروف كلمة تناولت بعض النقاط الهامة، مشيراً إلى أن الاختلاف بين المذاهب الفقهية هو أمر طبيعي ويعكس التنوع، حيث يمكن للإنسان الاستفادة من آراء مختلف المذاهب، ولكن الخلافات العقائدية وتوظيف الدين في السياسة يعتبران من أكبر التحديات، حيث تم استخدام الدين لأغراض سياسية تفسد الأمور، ولذلك، كان التأكيد هنا على ضرورة التركيز على المشتركات بين المسلمين، وأهمية أن

يحترم كل طرف الآخر في قوله وفعله، وألا يُسيء أحد للآخر بأي شكل من الأشكال. ولفت معروف في حديثه لـ«الأنباط»، إلى أن الحل يكمن في توحيد الأمة الإسلامية والوقوف معاً في وجه الهجمات الكبيرة التي تتعرض لها الأمة، لذا المسلمون اليوم يواجهون خطراً كبيراً من هذه الهجمات، مؤكداً أننا فخورون بموقف جلالة الملك في رفضه تهجير الفلسطينيين، وتأكيد على أن لا توطئن ولا بديل للوطن، وهذا التوجه يحظى بتأييد كبير من جميع المشاركين في المؤتمر، ونحن ندعمه بكل قوة.

وأكد أن المؤسسات الدينية من مختلف المذاهب يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في دعم مخرجات المؤتمر وتحقيق أهدافه، من خلال تعزيز التعاون بين هذه المؤسسات ومواءمة جهودها لتحقيق وحدة الأمة، وتوجيه خطاب ديني يعزز من التسامح والتفاهم المتبادل بين جميع الأطراف، بدوره، أكد الدكتور حيدر السهلاني، الأستاذ في جامعة الكوفة بكلية الفقه، أن هذا المؤتمر بمثابة منصة جامعة لجميع الطوائف الإسلامية من مختلف أنحاء العالم، حيث حمل في طياته رؤية عملية جادة إلى جانب النظرة الفكرية، لافتاً إلى أن الجميع تفاعل بشكل إيجابي مع الفعرات العلمية الدقيقة التي تم طرحها، وكان هناك ترحيب واسع من قبل جميع المشاركين ، ويأمل أن تكون هذه البداية انطلاقاً قوية من البحرين، تفتح آفاق التعاون وترجم إلى تطبيقات علمية عملية، وصولاً إلى الدورة الثانية في مصر.

وبين السهلاني في حديثه لـ«الأنباط»، أن الرسالة التي تم تأكيدها في هذا المؤتمر هي الدعوة إلى روح الأخوة والتعاون والمرونة، مع الالتزام بالحكمة والموعظة الحسنة في الدعوة إلى سييل الله، موضعاً أننا في الوقت الحالي نعيش في وقت تتعدد فيه المشتركات بيننا، ويجب أن نركز على ما يجمعنا ونعمل على تعزيز هذه المشتركات ، أما في الأمور التي تختلف فيها، فيمكننا تبادل الأفكار والنقاشات البناءة من أجل بيان الحقيقة، وهذا يساهم في نضج الفكر الفقهي والعقائدي والأخلاقي على حد سواء.



واختتم حديثه قائلاً: «نحن في أمس الحاجة إلى توحيد صفوف الأمة، حيث أن الوحدة هي السلاح الفتاك الذي نملكه، ويجب أن نستخدمه بعقولنا وأيدينا، لا بد أن نعمل معاً، متحدين لمواجهة التحديات المشتركة وتجاوز الأزمات.

وأوصى المؤتمر بإنشاء (رابطة الحوار الإسلامي) من قبل مجلس حكماء المسلمين للعمل فتح قنوات اتصال لكل مكونات الأمة الإسلامية دون إقصاء، استمداً من الاصطلاح النبوي الشريف الذي يجعل أمة الإسلام أمة واحدة.

كما أطلق المؤتمر نداء بعنوان (نداء أهل القبلة)، داعياً إلى صياغة خطاب دعوي من وحي هذا النداء يستتير به المدارس الإسلامية تحت شعار (أمة واحدة ومصير مشترك).

وفي السياق نفسه، أعلنت الأمانة العامة لمجلس حكماء المسلمين أنها ستتابع خطوات تشكيل لجنة مشتركة للحوار الإسلامي، والخطوات العملية اللازمة لتنفيذ مقررات هذا المؤتمر، وبدء التحضيرات بالتنسيق مع الأزهر الشريف، لتنظيم المؤتمر الثاني للحوار الإسلامي بالتواصلة لتلبية لما أعلن عنه فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف في كلمته بالمؤتمر.

وأكد أن «الوحدة الإسلامية يجب أن تصبح نظاماً مؤسسياً يبدأ من مناهج التعليم، ويمتد إلى خطب المساجد والإعلام»، داعياً إلى أن تتحول «ثقافة التفاهم» إلى سياسات ملموسة في كتب تُلمِّح فقه الاختلاف، ومنصات تقوض خطاب الكراهية، ومشاريع اجتماعية تنموية وحضارية مشتركة.

ونوه المؤتمر بدور المرأة في ترسيخ قيم الوحدة في الأمة، وتعزيز التفاهم بين أبنائها، سواء من خلال أدوارها داخل الأسرة، أو عبر حضورها العلمي والمجتمعي. كما دعا إلى وضع استراتيجية جديدة للحوار الإسلامي الإسلامي تأخذ بعين الاعتبار قضايا الشباب وطموحاتهم، وتعتمد على الوسائل الحديثة في التواصل ونقل المعرفة، بحيث يكون الخطاب الديني متفاعلاً مع واقعهم الرقمي والتكنولوجي، وأن يعكس رؤيتهم لمستقبل الإسلام في عالم متغير.

## العرب والغرب والنظرة الدولية

إبراهيم أبو حويلة

النظرة الدولية تصبغ كل شيء في علاقة الغرب بالشرق بصيغتها في الماضي والحاضر والمستقبل. فلا قوة في المقاومة قادرة على إيقاف الظلم، وتبقى المقاومة هي مقاومة متكافة وأخذ ورد، وليس هناك عدة ولا عتاد ولا قادة على قدر الحدث. لن تستطيع أن تخرج بموقف، ولا فكرة ولا مشروع للنهوض لأنك تشعر بأنك مهزوم على كل الأصعدة. وهنا يجب أن نتذكر قول ريتشارد كلارك في كتابه «ضد كل الأعداء» الذي ألفه بعد الحادي عشر من سبتمبر: «لك البدوي التلخف استطاع أن يظهر ضعفنا وانهارنا وهشاشتنا وقابليتنا للالتكسار». يجب استغلال نقاط ضعف العدو واستهاجها، فاستراتيجية فهم السيناريوهات والتحكم بها، يبدو أنها ليست من ضمن اهتمامات العالم الإسلامي اليوم. فنحن ما زلنا هنا نتصرف بعقلية شيخ القبيلة الذي ما ان تدخل بيته حتى تأخذ كل شيء عنده كرماً في غير أهله، ولكن الغرب لا يتعامل مع غيره وفق هذه النظرية، بل وفق نظرية شيء مقابل شيء، وخدمة مقابل خدمة، ومصصلحة مقابل مصلحة. فالعالم الإسلامي يقدم أمواله على طبق من ذهب لتوضع في البنوك الأمريكية ونشتري سندات التي خسرت أكثر من مرة، وندعم مشاريعه الفاشلة، لا بل نمنح شراكته امتيازاً كبيراً على غيرها في المعطاءات والأعمال، وغير ذلك الكثير.

وربما هذا ما أخافهم حتى الموت، من الموقف الأخير الذي قامت به المقاومة، وهو قلب الحالة النفسية من الإنهزامية إلى المبادرة والتحرك والأخذ بزمام الأمور رغم قلة الموارد والحصار. فكان الانتصار في هذه المعركة حليفاً للمقاومة. من ناحية الإعداد والتألق وحتى من الناحية النفسية، استطاعت المقاومة أن تعامل هذا العدو بأخلاق الإسلام وتكون لها اليد العليا في الفعل والافتعال للحدث.

القاوم يدفع ثمناً كبيراً لكنه في النهاية ينتصر، ولكنه يجب أن يصبر على الأذى والخسائر الكبيرة. لم يحدث في يوم أن استمر استعمار أهل الأرض يقاومون. لا صلح، لا تصالح، كما قال هوشي منه: «اخرج من أرضي، وغداً اشرب معك فحجان قهوة، أنت اليوم عدوي». كان هذا خطأنا منذ البداية كما يقول الباحث محمد المختار الشنقيطي، لأنك لن تستطيع أن تنتصر على المحتل أو المستعمر إلا بحرب عصابات، ولذلك خسرنا معه الأرض ومعظم الحروب التي خضناها معه سابقاً. وها هو اليوم يخسر في حرب العصابات ضد قلة قليلة. هذه هي نظرتة للعالم العربي، وليس هذا محصوراً بتلك الفئة التي قامت بالفعل الذي استمرّه. وهنا يحضرني بقوة كيف أن المجرم منهم هو مجرم بناته، وأن المجرم منا هو إرهابي من مجموعة إرهابيين، بصرف النظر عن فكره وموقفه وفعله، فهو ينتمي إلى أمة هي كلها إرهابيون.

يقول إيمانويل تود، الذي توقع سقوط الاتحاد السوفياني وسقط بعدها بثلاث سنوات، إن سقوط الولايات المتحدة سيكون قريباً جداً. والسبب هو نفس المشكلة التعليمية والتوازن الديموغرافي في عدد السكان. إن انخفاض عدد السكان يؤدي إلى تراجع الدولة وقلة ومحدودية إمكانياتها، وانخفاض مستوى التعليم يؤدي إلى نتائج كارثية على مستوى الأمة. ولذلك تسعى الولايات المتحدة إلى فتح باب الهجرة عن طريق الفرعة من أجل تعويض هذا الناقص، وتحاول أن تطيل عمر وجودها، برغم انخفاض الناتج القومي وارتفاع الدين إلى مستويات قياسية.

لم نفكر يوماً لا بالقوة الناعمة ولا بأكثر منها أن نفاوض ونطالب ونرفع سقف تحصيننا لصلاحتنا. حتى أصبح اليوم ينظر الغرب إلينا على أننا تحصيل حاصل، وقوم بلا رأي أو حمية أو موقف. وربما هذا ما يفسر صمتهم الرتيب على كل ذلك الفتك الذي يحدث في غزة للأطفال والنساء والمرضى والعجزة، والصمت على قصف المستشفيات والمدارس ودور العبادة ومنها الكنائس التي تعود للشرق. فهؤلاء مسيحيو الشرق أيضاً وليس للغرب.

نعود للتفاوض: ماذا لو كانوا يريدون القميص فقط، ولكنهم أعطوهم القميص والبنطال والجاكيت كما قال رالف باتش، الوسيط الدولي لرئيس الوزراء العربي الذي طلبه اليهود بالإسم لعقد اتفاق الهدنة؟ للهزيمة أسباب نفسية واستعداد وعدد وقادة. عندما تفشل كل هذه، تحدث الهزيمة.

العدو ما زال من هول الصدمة يتصرف وفق الأرض المحروقة، وضرب المقاومة من خلال ضرب الأهداف المدنية والنساء والأطفال. العالم يتغير بسرعة كبيرة ونقاط القوة والضعف تتحکم فيها الكثير من الأمور. طبيعة الشخصية الأوربية وطريقة تعاملها مع الأحداث الداخلية والخارجية تمتاز ببساطة كبيرة جداً وهذا مؤشر خطير أيضاً. والتحيز الأمريكي ضد مصالح الأمة يضع الكثير من علامات السؤال.

العالم الإسلامي يملك الكثير من وسائل الضغط والتفاوض والقوة، ولكنه للأسف لا يضع خططاً ولا سيناريوهات ولا القوة الناعمة، ولا السياسة، ولا المال، ولا الإعلام، ولا التحالفات في خدمة مصالحه ومصالح أمته.

## «الزراعة»: رفع جاهزية كوادر الحراج

## لمواجهة الأحوال الجوية المتوقعة

الأنباط-بثرا

الحرجية بوسائل التدفئة، خاصة في المناطق التي يتوقع أن تشهد انخفاضاً حاداً في درجات الحرارة، إضافة إلى إبراك مندوبين من كوادر الحراج في غرف الطوارئ بالمحافظات لضمان سرعة التعامل مع أي مستجدات قد تطرأ خلال العاصمة الجوية. وفي إطار الجهود الميدانية، قال المجالي إن الوزارة شكلت فرقاً متخصصة مزودة بالعدات اللازمة، بهدف إزالة أي أشجار مسافطة على الطرقات أو الأغصدة الكهربائية، والتعامل الفوري مع أي عوكلات قد تنجم عن سوء الأحوال الجوية، مؤكداً التنسيق المستمر مع الجهات المختصة لضمان انسيابية الحركة المرورية وعدم تأثر البنية التحتية.

ودعا المجالي المواطنين إلى التواصل مع الوزارة للإبلاغ عن أي حالات طارئة تتعلق بالأشجار أو الغابات من خلال رقم الطوارئ (٠٢٥٢٤١١١٦)، أو عبر غرفة العمليات في مديرية الحراج، مؤكداً أهمية التعاون بين المواطنين والجهات الرسمية للحفاظ على السلامة العامة والبيئة الحرجية خلال فترة المنخفض الجوي.

وأكد أن الوزارة ستواصل العمل على مدار الساعة لمراقبة وتقييم الأوضاع، واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حماية الغابات والأشجار الحرجية من أي أضرار.

## السفير المري: العلاقات الأردنية

## الكويتية نموذج يحتذى به

الأنباط-عمان

أكد السفير الكويتي لدى الأردن حمد المري ، أن العلاقات الثنائية بين دولة الكويت والأردن تعد من أقوى العلاقات العربية ونموذجاً يحتذى

به.

وقال في حديث لوكالة الأنباء الأردنية بمناسبة العيد الوطني الـ٧٤، إن علاقات البلدين الشقيقين تتميز بالتعاون الوثيق على جميع الأصعدة، السياسية، الاقتصادية، والأمنية، وغيرها من المجالات ، موضحاً أن هناك ١٣ اتفاقية تعاون بين البلدين تغطي مختلف القطاعات.

وأكد أن هناك تنسيقاً مستمراً بين البلدين في القضايا الإقليمية، لاسيما القضية الفلسطينية، إضافة إلى التعاون المستمر في المحافل الدولية داخل الجامعة العربية والأمم المتحدة.

وأشار إلى أن الكويت من أكبر الدول المستثمرة في الأردن، حيث يتجاوز حجم استثماراتها ٢٠

مليار دولار، وتشمل العديد من القطاعات مثل القطاع المالي والمصرفي، والعقارات، والإنشاءات، والاتصالات ، كما أن هناك استثمارات كويتية ضخمة في قطاعات الإسكان والجمعيات التجارية، والطاقة، والبنية التحتية، والصناعة، والتجارة. وأضاف أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية يعد من أهم الجهات المانحة للأردن، ويعتبر شريكاً أساسياً في تمويل المشاريع التنموية الكبيرة التي تجاوزت قيمتها ٢ مليار دولار. وعرض السفير المري أبرز المشاريع التي دعمها الصندوق في الأردن، وهي: البنية التحتية التي تشمل تمويل بناء الطرق والجسور وتحديث شبكات النقل العام، وقطاع الطاقة الذي يشمل دعم إنشاء محطات طاقة شمسية وتحسين كفاءة الطاقة الكهربائية، وقطاع التعليم من خلال تمويل بناء وتجهيز مدارس جديدة في مختلف محافظات المملكة، وقطاع الصحة الذي يتضمن المساهمة في تطوير المستشفيات والمراكز الصحية.





## السياسات النقدية والمالية: كيف تؤثر على حياتنا اليومية؟

يارا بادوسي

قد تبدو مصطلحات مثل «السياسات النقدية» و«السياسات المالية» بعيدة عن واقعنا، لكنها في الحقيقة تؤثر بشكل مباشر على أسعار السلع والخدمات التي تقدم لنا، وعلى فرص العمل المتاحة حتى على القروض التي نحصل عليها من البنوك.

هذه السياسات هي الأدوات التي تستخدمها الحكومات والبنوك المركزية للحفاظ على استقرار الاقتصاد وضمان نموه.

ويمكن الفرق بين السياسة النقدية التي يديرها «البنك المركزي» والسياسة المالية، بأن النقدية تهدف إلى توجيه كمية النقود المتداولة للتوسع أو التقليل في السوق، فيقوم البنك المركزي بخفض أسعار الفائدة لتحفيز الاقتصاد، ما يسهل الحصول على القروض ويشجع الشركات على الاستثمار، وبالتالي توفير وظائف جديدة.

أما إذا ارتفع التضخم وزادت الأسعار بشكل كبير مع ضعف القوة الشرائية قد يلجأ البنك المركزي إلى رفع أسعار الفائدة لتقليل الإنفاق والسيطرة على الأسعار. وفي المقابل، «السياسة المالية» تتعلق بإدارة الحكومة للضرائب والإنفاق العام، وتحديد الإيرادات من الضرائب، وتحديد النفقات الحكومية.

فعلى سبيل المثال، إذا قررت الحكومة خفض الضرائب، سيزيد دخل الأفراد، ما يعزز الإنفاق الاستهلاكي ويحفز النمو الاقتصادي، أما إذا رفعت الضرائب أو خفضت الإنفاق على المشاريع والخدمات، فذلك يؤثر على القوة الشرائية للأفراد، لكنه يساعد في ضبط العجز المالي للدولة.

والتحدي الأكبر هنا يكمن في تحقيق التوازن بين هاتين السياستين، وهو ليس بالأمر السهل، فإذا تم تحفيز الاقتصاد بشكل مفرط قد يؤدي ذلك إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير، ما يضعف القدرة الشرائية للمواطنين، وفي حال التشديد النقدي أو المالي بشكل مبالغ فيه، فقد يتباطأ النمو الاقتصادي وترتفع معدلات البطالة.

ومسألة تحقيق التوازن الاقتصادي تتطلب تنسيقاً فعالاً بين السياسات النقدية والمالية، مع مراعاة التحديات التي تفرضها العوامل الخارجية، وبالإدارة الحكيمة لهذه السياسات يمكن تعزيز النمو الاقتصادي، وتحقيق الاستقرار المالي، وضمان بيئة اقتصادية تتيح فرص عمل وتحافظ على مستويات الأسعار ضمن نطاق مقبول.

فالبنك المركزي يتولى مسؤولية ضبط السياسة النقدية، بينما تتحكم وزارة المالية في الضرائب والإنفاق الحكومي، في ظل التحديات الاقتصادية العالمية، وتعمل الحكومة على مراجعة النظام الضريبي لضمان تحقيق التوازن بين تحفيز النمو الاقتصادي والحفاظ على الاستقرار المالي.

وكل قرار يتخذ بشأن السياسة النقدية أو المالية ينعكس على حياة المواطن اليومية، فالتفكير في شراء عقار أو امتلاك سيارة فأول ما يؤثر على قرار المواطن هو سعر الفائدة على القروض، وإذا كان المواطن يعمل في قطاع يعتمد على الدعم الحكومي، فالإنفاق العام يؤثر على استمرارية عمله، وأسعار السلع الأساسية أيضاً تتأثر بهذه السياسات.

وبالتالي من المهم أن يفهم المواطن كيف تعمل هذه الأدوات، لأنها تحدد شكل الاقتصاد الذي يعيش فيه، وتؤثر على دخله وفرصه المستقبلية.

## صناعيون: المعارض الخارجية تفتح أسواقا جديدة للصادرات الأردنية

### الأنباط-عمان

التطور والتنوع الذي شهدته الصناعات الوطنية، ويفتح المجال لعقد شراكات واسعة مع الموردين والموزعين والمستوردين والتجار من مختلف دول العالم. وبين الجيطن أن الصناعات الغذائية وصلت إلى نحو ثمة سوق حول العالم بفضل الجودة العالية التي تتمتع بها وفق الأسواق الخارجية بها، موضحا أن المعارض الخارجية بمثابة منصة تجارية مهمة تجمع المصنعين والتجار من مختلف دول العالم في مكان واحد، ما يشكل فرصا للترويج للمنتجات وعرض جودتها أمام زائري المعرض.

وبحسب الجيطن، يبلغ عدد المنشآت التي تعمل تحت مظلة القطاع في الأردن 2500 منشأة توظف نحو 60 ألف عامل وعاملة، جلهم من الأردنيين ويسببه تصل إلى أكثر من 90 بالمئة من إجمالي عائدته. وأكد حرص صناعة الأردن على دعم القطاع من خلال تقديم مختلف الخدمات والتسهيلات التي تعزز من قدرة الشركات الأردنية على المنافسة في الأسواق العالمية، إضافة إلى تدليل القبطان التي تواوجه أعماله بالتعاون والشراكة مع الجهات الحكومية المختصة، إلى جانب دعم الابتكار والتحسين المستمر في عمليات الإنتاج. من جانبه أكد مدير المشاريع الريادية في مؤسسة نهر الأردن، محفوظ سعيد، أهمية المشاركة بالمعارض الخارجية للترويج للمنتجات الوطنية وفتح أسواق جديدة أمامها.

وبين أن المؤسسة شاركت بمعرض الخليج الغذائي ضمن الجناح الأردني من خلال عرض منتجات مطبخ الكرمة التابع للمؤسسة، الذي يقدم منتجات غذائية مجمدة وله دور كبير في تمكين سيدات المجتمع في مجال الغذاء. وقال سعيد إن المشاركة بالمعرض في دوراته الماضية أسهمت بشكل كبير في فتح منافذ تسويقية وإيجاد وكلاء لمنتجات المطبخ في دول الخليج العربي، مشيرا إلى أهمية المعارض الخارجية كوسيلة مهمة في فتح الأسواق أمام المنتجات الأردنية وتنمية الصناعة الوطنية. وأضاف سعيد بالدور الكبير الذي تبذله جمعية المصدرين الأردنيين في تنظيم المشاركة الأردنية في مثل هذه المعارض وتمكين الشركات الأردنية للترويج للمنتجات الوطنية، إضافة إلى التجهيزات اللوجستية المميزة للجناح الأردني.

أكد مصنعون محليون أهمية المشاركة في المعارض الخارجية كوسيلة فعالة لفتح أسواق جديدة للمنتجات المحلية، ما يعزز نمو الصادرات الأردنية ويسهم بتوسع انتشار الصناعات الأردنية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وقالوا في ختام مشاركتهم في معرض الخليج الغذائي الدولي (غلفود 2025) بتنظيم من جميعه المصدرين الأردنيين إن المشاركة بالمعارض الخارجية تعد من أنجع الوسائل التي مكنت العديد من الشركات الأردنية من عقد صفقات تجارية لتوريد منتجاتها إلى أسواق جديدة غير تقليدية مثل جنوب وشمال أميركا وأوروبا وأفريقيا. وحسب بيان للجمعية، اليوم السبت، ضم الجناح الأردني المشارك بالمعرض الذي أقيم على مساحة 716 مترا مربعا، 36 شركة أردنية متخصصة بقطاعات تتوزع على صناعات اللحوم والدواجن والحلويات والمخبوزات والألبان والأحياء والبهارات والقهوة وغيرها. وأشادوا بالجهود الكبيرة التي بذلتها جمعية المصدرين الأردنيين في سبيل نجاح المشاركة الأردنية بالمعرض، سواء كان ذلك من خلال اختيار الموقع المميز للجناح الأردني، أو التجهيزات اللوجستية، أو متابعة المشاركين من جانبه، أكد ممثل قطاع الصناعات الغذائية والثروة الحيوانية في غرفة صناعة الأردن، محمد وليد الجيطن، أهمية المشاركة الأردنية المستمرة في معرض الخليج الغذائي، حيث أسهمت المشاركات السابقة بهذا المعرض بشكل كبير في زيادة الصادرات الوطنية ودخولها إلى أسواق جديدة.

وأشار الى وجود تعاون وتنسيق ما بين الغرفة وجمعية المصدرين الأردنيين لزيادة مساحة الجناح الأردني المشاركة بالمعرض خلال الدورات المقبلة بهدف تمكين الشركات المحلية من الترويج لمنتجاتها وفتح أسواق جديدة أمامها والاطلاع على آخر التطورات في مجال القطاع الغذائي. وقال الجيطن، الذي يشغل كذلك منصب نائب رئيس الغرفة، إن المشاركة في المعرض المنخصص بالصناعات الغذائية يسهم بالترويج والتعريف بالصناعات الأردنية، ويظهر مدى

## مصدر لـ «الأنباط» انخفاض الديزل ٨ فلسات وارتفاع البنزين ٣ فلسات لشهر آذار



### الأنباط – عمر الخطيب

رجح مصدر مطلع لـ «الأنباط»، توقعات ب ارتفاع 3 فلسات للتر على سعر بنزين أوكتان بنوعيه وانخفاض سعر السولار ( الديزل) 8 فلسات للتر وذلك لشهر آذار المقبل وإبقاء أسعار الكاز والغاز ثابتة. وبالتالي يصبح سعر البنزين 90 (0.888) فلس/ لتر بدلاً من (0.885) فلس/ لتر، وسعر البنزين 95 (1.113) فلس/لتر بدلاً من (1.110) فلس/ لتر، كما أن سعر الديزل سيصبح (0.712) بدلا من (0.720) فلس/ لتر. علماً ان سعر الكاز (0.620) فلس/ لتر ليبقى ثابتاً وفقاً لقرار الحكومة، كما بقي سعر الغاز ثابتاً عند سبعة دنانير للاسطوانة الواحدة.

### ٤٠,١٠ دينار تسعيرة العيار الجديد للذهب

## علان: طرح عيار ١٤ لتمكين المواطنين من امتلاك الذهب بعد ارتفاع أسعاره



### الأنباط – مي الكردي

نقيب تجارة الحلي والمجوهرات ربحي علان.

وبين علان أنه تم طرح عيار 14 للذهب، ليتمكن المواطن من امتلاك المعدن الأصفر بقطع بسيطة، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ الخطوة نظراً إلى ارتفاع الأسعار محلياً مع احتمالية

استمرارها بالصعود.

وتبلغ تسعيرة عيار 14 عند 40.10 دينار أردني، حيث يصل الفرق إلى 20 دينار أردني بين عيار 14 وعيار 21، فيما لا تزال الأسباب في ارتفاع الذهب مستمرة.

### مجموع أصولها تجاوز الـ ٢٦ مليار دولار أمريكي

## مجموعة البركة تحقق إجمالي صافي الدخل ٣٠٩ مليون دولار للعام المنتهي ٢٠٢٤

### الأنباط – عمان

وقفز إجمالي الدخل الشامل المنسوب لمساهمي الشركة الأم لعام 2024 بنسبة 49% ليبلغ 47 مليون دولار أمريكي مقارنة مع 31 مليون دولار أمريكي للعام 2023، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى ارتفاع صافي الدخل وذلك نتيجة ارتفاع العوائد من مصادر الدخل التمويلية والاستثمارية في عام 2024 مقارنة مع عام 2023.

ويأتي هذا التحسن الكبير في أداء المجموعة ليعكس ارتفاع نمو أعمال المجموعة مع التركيز على زيادة الأصول ذات الجودة العالية وتنويع المنتجات التمويلية والاستثمارية والودائع وتعميم العوائد من هذه المنتجات والأصول.

كما أظهرت النتائج المالية للمجموعة خلال العام 2024 زيادة ملحوظة في الأعمال والدخل مع تحسّن بشكل واضح نجاح المجموعة في التعامل مع المنتجات التمويلية والاستثمارية والودائع وتعميم العوائد من هذه المنتجات والأصول. كما أظهرت النتائج المالية للمجموعة خلال العام 2024 زيادة ملحوظة في الأعمال والدخل مع تحسّن بشكل واضح نجاح المجموعة في التعامل مع المنتجات التمويلية والاستثمارية والودائع وتعميم العوائد من هذه المنتجات والأصول. كما أظهرت النتائج المالية للمجموعة خلال العام 2024 زيادة ملحوظة في الأعمال والدخل مع تحسّن بشكل واضح نجاح المجموعة في التعامل مع المنتجات التمويلية والاستثمارية والودائع وتعميم العوائد من هذه المنتجات والأصول. كما أظهرت النتائج المالية للمجموعة خلال العام 2024 زيادة ملحوظة في الأعمال والدخل مع تحسّن بشكل واضح نجاح المجموعة في التعامل مع المنتجات التمويلية والاستثمارية والودائع وتعميم العوائد من هذه المنتجات والأصول.

كما ارتفع إجمالي صافي الدخل للمجموعة بنسبة 9% في العام 2024 أعلى مستوى له في تاريخ المجموعة ليلعب 309 مليون دولار أمريكي مقارنة مع 283 مليون دولار أمريكي في العام 2023 لنفس الأسباب المذكورة، بينما أثر ارتفاع تكلفة التمويل خلال معظم العام على مجموع الدخل التشغيلي وقلل من الزيادة المسجلة في صافي الدخل.

وتؤكد هذه النتائج جودة وكفاءة مصادر الدخل التي تمتلكها المجموعة مع تبني استراتيجيات تركز على تعظيم العوائد والتوسع في الدخل من الرسوم وتنويع المنتجات التمويلية والودائع الاستثمارية، والاستمرار في تنفيذ استراتيجيات النمو المضطرد وسط بيئة أعمال متقلبة.

وعلى صعيد المركز المالي للمجموعة، فقد بلغ مجموع الحقوق العائدة لمساهمي الشركة الأم وحاملي الصكوك 1.24 مليار دولار أمريكي بنهاية ديسمبر 2024، بانخفاض طفيف قدره 1% عن المستوى الذي كان عليه في نهاية ديسمبر 2023، حيث بلغ آنذاك 1.25 مليار دولار. ويعود ذلك إلى ارتفاع احتياطات تحويل العملات الأجنبية. كما بلغ مجموع الحقوق 2.00 مليار دولار أمريكي بنهاية ديسمبر 2024. مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 1% مقارنة مع 1.97 مليار دولار أمريكي كما في ديسمبر 2023.

وشهد إجمالي أصول المجموعة نمواً بنسبة 4% يرتفع إلى 26.19 مليار دولار أمريكي بنهاية العام 2024، بالمقارنة مع 25.26 مليار دولار أمريكي في نهاية العام 2023، وذلك نتيجة النمو في الأنشطة التشغيلية في المجموعة. وتعليقاً على هذه النتائج، صرّح الشيخ عبد الله صالح كامل رئيس مجلس إدارة المجموعة، «واجهت المجموعة وحداتها المصرفية في العام 2024

نجحت مجموعة البركة ش.م.ب (م) (المجموعة) في تحقيق فقرة نوعية في أداها المالي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام 2024 وخلال العام ككل وذلك بالمقارنة مع نتائج العام 2023.

وعلى الرغم من بيئة الأعمال المتغيرة، فقد استطاعت المجموعة تحقيق طفرة كبيرة في صافي الدخل العائد لمساهمي الشركة الأم، حيث ارتفع بنسبة 92% ليلعب 33 مليون دولار أمريكي في الربع الأخير من العام 2024، وذلك مقارنة مع 17 مليون دولار أمريكي خلال الفترة نفسها من العام 2023، فيما بلغ النصيب الأساسي من ربحية السهم 2.03 سنت أمريكي في الربع الأخير من العام 2024، مقارنة مع 0.71 سنت أمريكي خلال الفترة نفسها من العام 2023.

فيما أعلنت المجموعة عن انخفاض في إجمالي الدخل الشامل المنسوب إلى مساهمي الشركة الأم للربع الأخير من العام 2024، حيث سجل نسبة انخفاض قدرها 68% ليلعب 7 مليون دولار أمريكي بنهاية الربع الأخير من العام 2024 مقارنة مع 22 مليون دولار أمريكي لنفس الفترة من العام 2023، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع احتياطي تحويل العملات الأجنبية السالب في العام 2024 مقارنة مع الربع الأخير من العام 2023.

كما أعلنت المجموعة عن تحقيق ارتفاع كبير في إجمالي صافي الدخل خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام 2024، حيث سجل نسبة نمو قدرها 80% ليرتفع إلى 66 مليون دولار أمريكي مقارنة مع 37 مليون دولار أمريكي للأشهر الثلاثة الأخيرة من العام 2023.



## أمنية تبدأ بتنفيذ مشروع تهديد خط فاير بين عمان والعقبة



## لأنباط-عمان

في خطوة جديدة تدعم استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز جودة شبكتها الداخلية والخارجية، أطلقت شركة أمنية مشروعاً استراتيجياً يتمثل في تمديد خط فايبر يربط بين العاصمة مَآن ومحافظة العقبة عبر طريق وادي عربة.

ويُعد هذا المشروع نقلة نوعية في مجال البنية التحتية الرقمية في الأردن، حيث يهدف إلى تمكين أمانة من تقديم خدمات إنترنت عالية الجودة للشركات الكبرى داخل المملكة وخارجها، وذلك من خلال ربط المهابر الحدودية في الغرب والجنوب، ما يتيح انتقالاً سلساً إلى أسواق الأوروبية والخليجية.

كما سيسهم المشروع في تحسين كفاءة الشبكة وزيادة جودة الخدمات المقدمة في محافظات جنوب، وبما يعزز من تجربة المستخدمين الأفراد والشركات على حد سواء.

ويمثل هذا المشروع، الذي يبلغ طوله ٣١٧ كيلومتر، أحد أهم استثمارات أمانة في تطوير بنيتها التحتية في العام ٢٠٢٥. ومن المتوقع أن يتم إنجازه خلال ثمانية أشهر من تاريخ توقيع اتفاقية، حيث تم إسناد تنفيذ المشروع إلى شركتي (باريوم للمقاولات الإنشائية، وستراند تكنولوجي للإنشاءات)، وهما من الشركات الرائدة في السوق الأردني في مجال بناء وتطوير مشاريع البنية التحتية لشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وفي تعليقه على هذا المشروع، أكد الرئيس التنفيذي لشركة أمنية فيصل قحقيه، التزام شركة أمنية الدائم بتقديم أفضل الحلول التقنية لعملائها، موضحاً أن هذا المشروع «استراتيجي يعكس رؤية الشركة الطموحة في تعزيز البنية التحتية الرقمية للمملكة».

وقال قمحية: إن تهديد خط الفايبر بين عمان والعقبة ليس مجرد خطوة لتحسين كفاءة شبكة، بل هو استثمار استراتيجي يضع الأردن في موقع متقدم في قطاع الاتصالات، ويعزز قدرته على التواصل مع الأسواق الإقليمية والعالمية، معرباً عن ثقته بأن شراكة أمنية مع شركتي باربوم وسترانند ستثمر عن تنفيذ هذا المشروع بأعلى معايير الجودة.

من جهته، قال مدير عام شركة باريوم للمقاولات الإنشائية مجدي العلوانة، «نفسر لا خيارنا كشرية أساسية لتفكيك هذا المشروع الحيوي الذي يجسد رؤى أمنية في دعم البنية التحتية الهائلة للأردن. قد أثبتت باريوم على مدار سنوات خبرتها الطويلة قدرتها في تنفيذ مشاريع البنية التحتية لقطاع الاتصالات وقطاعات أخرى بكفاءة واحترافية، وبمبينا أن تنفيذها سيستخدم كل إمكانياتها ومواردها لضمان إنجاز هذا المشروع في الوقت المحدد وفقاً لأعلى المعايير المطلوبة».

بدوره، أكد مدير عام شركة ستراند لتكنولوجيا الاتصالات طارق الخشمان على أهمية المشروع الذي يمثل فرصة جديدة لشركة ستراند لتعزيز مكانتها كشريك موثوق في مشاريع بنية التحتية للاتصالات في المملكة، مشدداً على التزامه بالعمل جنباً إلى جنب مع شركة ننية وشركة باريوم لضمان نجاح المشروع.

وأشار الخشمان إلى أن الأثر الإيجابي لخط الفايبر هذا سيتمت ليشمل ليس فقط تحسين جودة الشبكة داخل الأردن، بل أيضاً تمكين الشركات من التواصل بشكل أكثر كفاءة مع أسواق الاقليمية والعالمية.

برماوی: نتایج ضبط أسعار السوق خلال شهر رمضان

## الصناعة: كميات الدواجن في السوق كافية و٧٥٠ الف الاستهلاك اليومي

**حاجات: ندعو المواطنين الى الانتباه وقراءة بطاقة البيان وخاصة المجهودات**



## الانباط - مي الكردي

الوضع الطبيعي من قبل المواطنين والمطاعم، ويجري ارتفاع هذا العدد قليلاً خلال شهر رمضان.

وأشار البرماوي الى ان وزارة الصناعة والتجارة والتموين، تتابع بشكل يومي ومكثف أسعار السوق المحلي قبل وخلال شهر رمضان المبارك من خلال رصد الأسعار بما فيها أسعار الدجاج، مبيّناً ان الأسعار اليوم تعد مستقرة وفي حال حصول أي ارتفاع غير مُبرر ستتخذ الوزارة الإجراءات اللازمة لضبطها بشكل مباشر.

بدوره افاد ماهر الحاجات المدير التنفيذي لحماية المستهلك انه تم منذ بداية الشهر الحالي رصد أسعار السلع الأساسية والرمضانية التي تحتاجها الأسر خلال شهر رمضان المبارك لمعرفة ان كانت سترتفع مع اقتراب الشهر الفضيل.

في حديث خاص لـ «الأنباء»، أوضح الناقق باسم وزارة لصناعة والتجارة والتموين ينال البرماوي، أن منتجي الدواجن يتوجهون بشكل مبرمج قبل شهر رمضان إلى زيادة إنتاج الدواجن نظراً لزيادة حجم الاستهلاك المحلي خلال شهر الفضل في كل سنة، مبيّناً أن المزارعين يتجهون إلى تجربة أعداد أكبر من الدواجن لتغطية حاجة السوق المحلي والكميات الإضافية التي يحتاجها السوق للاستهلاك. وبين أن السوق المحلي يمتلك كميات كبيرة وكافية من الدواجن الطازجة والدجاج الحلي، لافتاً إلى أن هذه الكميات في السوق المحلي تزيد عن حاجة المستهلك له، حيث يتم استهلاك من ٧٠٠ إلى ٧٥٠ ألف طير يومياً في

## إعلان طرح عطاء للمرة الأولى صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

**يبدع المفاوضون في مجال الطرق اختصاص انشاء وصيانة الطرق من**

**الفئة الرابعة او الخامسة صيانة على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة**

الاطلاع على موقع نظام الشراء الالكتروني (JONEPS)

**لـسـحـب الـدـعـوة ووثائق المناقصة مع مراعاة ما يلي :-**

١- موقع الشراء الالكتروني (JONEPS) [https : //joneps.gov.jo](https://joneps.gov.jo)

## ٢- رقم دعوة العطاء حسب نظام الشراء الالكتروني الأردني

( ۲۰۲۵ ... - ۴۸۷ - ... )

٣ - يتم دفع ثمن نسخة العطاء من خلال تطبيق eFWATEERcom أو

### من خلال تطبيقات البنوك للدفع الالكتروني

٤ - يجب إيداع العروض على نظام الشراء الالكتروني ابتداءً من ٢٠٢٥ / ٣ / ٤

الساعة ٩:٠٠ صباحا ولغاية تاريخ ١٠ / ٣ / ٢٠٢٥ الساعة ٠٠

٥ - أجور نشر الإعلان على من يرسو عليه العطاء مهما تكررت.

رقم العطاء	اسم المشروع	قيمة كفالة دخول العطاء	ثمن نسخة العطاء
ش ز /N/ ٢٠٢٥	انشاء وتحسين طرق زراعية في لواء الهاشمية	( ٢٠٠٠ ) دينار	(٧٥) خمسة وسبعون دينارا غير مستردة

## رئيس لجنة شراء المحافظة

## نائب المحافظ

## عاصم موسى النهار

سرف الجواز من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية - جبل اللويدة - مقابل مدرسة الاميرة عالية - بناية رقم (20) - هاتف : 4634001 - 4634009 يجري السحب القبل يوم 2025/2/28 وتنتشر النتائج في صحيفة الانباء وعلى صفحة الفيس بوك @LOTTERY.JOR وعند نقاط البيع اشترى بطاقات اليانصيب الخيري قد يحالفك الحظ بالفوز باحدى الجوائز الكبرى والمتعددة







## «طبييان بريطانيان يحذران»... الواقع الصحي بغزة قد يضاعف أعداد الضحايا



AFP

في مجال الرعاية الصحية خلال الحرب وأوضح البروفيسور ميمود، لـ الغارديان ، أنه من بين ستة جراحين للأوعية الدموية كانوا يغطون منطقة شمال القطاع، لم يبق سوى واحد، فيما لا يوجد أي أطباء مختصين في أورام السرطان على قيد الحياة.

فيما قال البروفيسور أبو سة، إن فرقاً كاملة من الأطباء المتخصصين تم القضاء عليها في غزة، وإن التدريب المطلوب لاستبدالهم سيستغرق ما يصل إلى ١٠ سنوات.

وأضاف: تم تدمير بعض التخصصات بشكل كامل. ولم يعد هناك أطباء مختصون في أمراض الكلى [أطباء مختصون في رعاية الكلى، لقد تم قتلهم جميعاً، كما لا يوجد أطباء معتمدون في طب الطوارئ] . وأكد غسان أبو سة، أن صحة الناس على المدى الطويل في غزة تعتمد على مدى سرعة إعادة بناء القطاع وبنيتها التحتية وفيما يخص العودة إلى شمال غزة، قال أبو سة: لكي يتم تحفيز الأطباء للعودة إلى الشمال، يجب أن يتم توفير مساكن لهم. أين سيعيشون؟ أين ستعيش عائلاتهم؟ .

وحول التنبؤات بشأن المستقبل الصحي لأطفال غزة، أشار أبو سة إلى الدراسات، عن الأشخاص الذين نجوا من الحرب العالية الثانية، والتي أظهرت أنهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض غير المعدية إذا كانوا قد عاشوا من سوء التغذية في طفولتهم، وهم أيضاً أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري، وارتفاع ضغط الدم، والسكري في سن الشيخوخة، حيث لا يمكنك ميثسا من ذلك. أضاف أبو سة وفي الشهر الماضي، قدرت الأمم المتحدة أن أكثر من ٦٠ ألف طفل في غزة سيحتاجون إلى علاج من سوء التغذية الحاد في عام ٢٠٢٥. مؤكدة أن البعض منهم قد توفي بالفعل.

## بعد الإفراج عنه.. من هو ضياء الأغا أقدم أسرى قطاع غزة؟

الانباط-وكالات

على اعتقالهم أكثر من ٣٠ عاماً، وقد صدر حكم بسجنه مدى الحياة بعد عامين من توقيفه في سن ١٧، نفذ ضياء الأغا عملية فدائية ضد مجمع مستوطنات ”غوش قطيف“ في قطاع غزة، حيث أسفرت العملية عن مقتل ضابط إسرائيلي في وحدة ”سيرت متكال“ الشهيرة.وكان الضابط المقتول ميثسا بن حاييم، أحد المخططين والمنفذين لعملية اغتيال ثلاثة من القادة الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٧٣ ويُعد الأغا واحداً من الأسيرين الذين يعتبرون رمزاً للنضال الفلسطيني، حيث يرفض الاحتلال الإسرائيلي الإفراج عنه لفترة طويلة نظراً للدور الذي لعبه في العمليات العسكرية ضد الاحتلال.



مما كانت عليه، ولكن نحن بحاجة إلى بعض الوقت والصبر والتعاون“، مناشدا ”الدولة اللبنانية والدول المانحة دعم البلدان الحدودية لأننا بحاجة لمبالغ طائلة لإعادة الأعمار.. ٩٠بالمئة دمار والباقي حريق اما الرجل المسن محمد سلمان الشامي (٨٦عاما) من بلدة كفركلا أيضا فقال لمراسل الأناضول: ”عندنا لبنان ميثبان من ثلاث طوابق ومنزل مستقل جميعهم دمروا بالكامل، إضافة إلى أرض قريبة من الحدود كانت مزروعة بالزيتون، ولفت إلى أن إسرائيل لا تسمح له بالذهاب إلى أرضه حتى الآن لتفقدوها وأنه لا يعرف حتى الآن أي شيء عن حالة أشجار الزيتون خاصة. وقال الشامي إن ”نسبة الدمار في الممتلكات بلغت ٩٠ بالمئة، بينما العشرة بالمئة الباقية فعمد العدو الإسرائيلي إلى إحراقها (..) لم يتركوا لنا شيئا، وأضاف: ”عندنا إلى بلدتنا لأننا مشتاقون إلى راحة ترابها حتى لو تعرضنا للقتل، وتابع الشامي: ”لأن لا يوجد أحد من السكان يعيش هنا لأنه لا يوجد مكان موهل للسكن حيث لا يوجد ماء ولا كهرباء أو اتصالات ”بأسودنا سنعيد إعمار بلدتنا لنجعلها أجمل

الملاصقة لحدود جنوبي لبنان بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي منها وهبت تلك البلدات عودة الأهلاني إليها بعد أكثر من عام من النزوح، لجندوا دمارا كبيرا خلفه الجيش الإسرائيلي. بلدات بلا حياة وقال حسين سرحان وهو مدرس لمراسل الأناضول: ”عندنا إلى بلدتنا كفركلا يوم الأربعاء الماضي (عقب الانسحاب الإسرائيلي بيوم واحد)، وجدناها مدمرة كليا لا توجد حياة أبدا فيها حاليا لكنها ستعود، وأضاف: ”نسبة الدمار في البلدة تبلغ مئة بالمئة حيث دمر الحجر واقتلعت أشجار الزيتون التي يبلغ عمرها مئات السنوات وهذه خسارة كبيرة.

وتابع سرحان: ”الطريق التي تقف عليها هي ليست التي كانت إنما هذه أراض ملك لناس افتتحها العدو الإسرائيلي حتى يلغي الطريق الأساسية القريبة من الجدار الحدودي حيث يقع موقع عسكري لهم، وأشار إلى أنه ”يملك قطعة أرض تقع على مسافة صفر من موقع إسرائيلي في مستعمرة المظلة اقتلعت أشجار الزيتون منها ولا نستطيع الوصول إليها وهذا ما يحزننا، وقال: ”بأسودنا سنعيد إعمار بلدتنا لنجعلها أجمل

# أسرى المرحلة الأولى .. سبع دُفعات من نار ختامها «قبلة»



الانباط-وكالات

اِختُتِمت المرحلة الأولى بصفقة تبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية، و”إسرائيل“، امس السبت، بدفعة سابعة وأخيرة من الأسرى بين الجانبين، بـ”قبلة جندي أسير على جبين مقاوم، وخلال مراسم تسليم الدفعة السابعة والأخيرة، وأثناء صعود الجنود الاسرائيليين الثلاثة على منصة التسليم، تقدم الأسير الاسرائيلي ”عומר شيم توف“، نحو أحد عناصر الشهيد عز الدين القسام، وقبل رأسه، ثم رأس مقاوم آخر بجانبه وأثار تقبيل الأسير الاسرائيلي لجبين المقاوم، تفاعلا وإيثاراً كبيراً وسط الجماهير الفلسطينية المحتشدة حول منصة التسليم وتعالّت أصوات الجماهير بالتكبير والتصفيير، فيما أخذ جنود الاحتلال الأسرى الثلاثة بحية الحشود.

وحملت منصة تسليم الأسرى في رفح جنوب القطاع اليوم، صورة قائد هيئة أركان كتائب عز الدين القسام، الشهيد محمد الضيف، وبيت شعر للشهيد القائد يحيى السنوار، كما جرى رفع عدد من صور قادة المقاومة بجانب عبارة ”نحن الطوفان.. نحن لباس الشديد، كما استعرض مقاتلو ”القسام“ أسلحة إسرائيلية اغتتموها خلال المعارك التي خاضوها مع جيش

الاحتلال، ضمن رسائل جديدة بعثتها المقاومة للاحتلال .

«العروض العسكرية المهيبة، سلسلة ذهبية لأحد المخرج عنهم، شهادات التخرج من السجن، هدايا القسام، تقليد الأسرى أساور ومعلقات لخارطة فلسطين، واختيار أماكن التسليم، وغيرها»، كلها رسائل أوجعت ”إسرائيل“ في خاصرتها في كل دفعة تم تسليمها من أسرى الاحتلال.

وعلى مدار الأسابيع السبعة لدفعات التبادل، احتجت ”إسرائيل“ لدى الوسطاء على اللافتات والصور التي كانت تزججها خلال تسليم المقاومة لأسرى الاحتلال، وهددت مرارا بتدفئة المقاومة الثمن وبالرغم من أن كل مراسم التسليم السبعة، كانت المقاومة

الفلسطينية، ترسل رسائل قوية للحكومة الإسرائيلية وجيش الاحتلال من على المنصة، إلا أن هذا الأسير أرسل بعفويته، رسالة أخرى، لن يكون وقعها على ”إسرائيل“، أقل فتكا من رسائل المقاومة.

ويجزم المختص بالشأن الاسرائيلي عماد عواد لوكالة ”صفا“: بأن ”هذه القبلة هي رسائل الانتصار الاخلاقي والقيمي للمقاومة الفلسطينية، في معانيتها تجاه الأسرى الاسرائيليين والذي رغم ما قام به الاحتلال من قصف وتدمير وقتل للنساء والأطفال والإبادة، إلا أن ذلك لم يزعزع القيم الأخلاقية والقيمية الموجودة عند المقاومة في الحفاظ على الأسرى ومعاملتهم الحسنة وعدم التعرض لهم

قوة إسرائيلية وجدت المسن وزوجته في أحد المنازل التي اقتحمتها، بعد أن تعذر عليهما النزوح فكان آخر. وقال أحد الشهود من العسكريين للموقع: ”كان الرجل يمشي متكئا على عصا، وأكد للنوات (جنيف) على موقعه الإلكتروني، قام على التدقيق والتحقق من ملابسات حادثة مقتل زوجين في قطاع غزة، نشرها موقع ”مكوك“ العبري ومقراتها بشهادة نجل الضحيتين ومعطيات العمل الميداني وقال المرصد إن ”تحقيقاته الميدانية توصلت إلى هوية مسئين فلسطينيين استخدمتهما قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي درعين بشريين قبل قتلها بطريقة وحشية خلال اجتياح حي الزيتون، جنوب مدينة غزة، في مايو/ أيار الماضي“ .

وكشف تحقيق صحفي أجراه موقع ”هاماكوم“ الإسرائيلي اليساري، عن جريمة مروعة نفذها جيش إسرائيل خلال الإبادة التي ارتكبها بقطاع غزة، حيث استخدم مسنا فلسطينيا في سن الثمانين كدرع بشري قبل إعدامه ميدانيا برفقة زوجته، خلال عملية عسكرية بحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة في مايو/ أيار ٢٠٢٤ وحسب التحقيق الذي نشر يوم ١٥ فبراير/ شباط الجاري، استند إلى شهادات عسكريين إسرائيليين خدموا بغزة، قام ضابط من لواء ”ناحال“ بربط متفجرات حول عنق مسن فلسطيني، وأجبره على السير أمام الجنود خلال اقتحام المنازل، مهددا إياه بتفجير رأسه في حال عدم الامتثال للأوامر وأجبر المسن على مرافقة القوات العسكرية لمدة ٨ ساعات، حيث أجبر لدخول المنازل أولا لتأكد من خلوها من المسلحين أو المتفجرات، حسب إفاذات العسكريين الإسرائيليين وأشار التحقيق إلى أن

وكشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، عن حادثة ”وحشية“ اتهم فيها الجيش الإسرائيلي بإعدام زوجين فلسطينيين مسنين في قطاع غزة، بعد استخدامهما دروعا بشريا جاء ذلك وفق تحقيق ميداني نشره المرصد (مقره جنيف) على موقعه الإلكتروني، قام على التدقيق والتحقق من ملابسات حادثة مقتل زوجين في قطاع غزة، نشرها موقع ”مكوك“ العبري ومقراتها بشهادة نجل الضحيتين ومعطيات العمل الميداني وقال المرصد إن ”تحقيقاته الميدانية توصلت إلى هوية مسئين فلسطينيين استخدمتهما قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي درعين بشريين قبل قتلها بطريقة وحشية خلال اجتياح حي الزيتون، جنوب مدينة غزة، في مايو/ أيار الماضي“ .

وكشف تحقيق صحفي أجراه موقع ”هاماكوم“ الإسرائيلي اليساري، عن جريمة مروعة نفذها جيش إسرائيل خلال الإبادة التي ارتكبها بقطاع غزة، حيث استخدم مسنا فلسطينيا في سن الثمانين كدرع بشري قبل إعدامه ميدانيا برفقة زوجته، خلال عملية عسكرية بحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة في مايو/ أيار ٢٠٢٤ وحسب التحقيق الذي نشر يوم ١٥ فبراير/ شباط الجاري، استند إلى شهادات عسكريين إسرائيليين خدموا بغزة، قام ضابط من لواء ”ناحال“ بربط متفجرات حول عنق مسن فلسطيني، وأجبره على السير أمام الجنود خلال اقتحام المنازل، مهددا إياه بتفجير رأسه في حال عدم الامتثال للأوامر وأجبر المسن على مرافقة القوات العسكرية لمدة ٨ ساعات، حيث أجبر لدخول المنازل أولا لتأكد من خلوها من المسلحين أو المتفجرات، حسب إفاذات العسكريين الإسرائيليين وأشار التحقيق إلى أن

بعدها بدقائق، تحدث أحمد مع والدته التي بدت مرتعبة أيضا، قائلة: ”الجيش يقترب منا، يدخل البيوت“ في العاشرة صباحا، حاول أحمد الاتصال بوالده مرة أخرى، وحين أجابه، كانت كلماته صادمة: ”الجيش عندي“، صمت الأب قليل ولا يعرف ماذا سيحدث وماذا سيحدث سمع أحمد صوت أحد الضباط الإسرائيليين يسأل والده ممن يتحدث معه، وعندما أجابه بأنه ابنه، أمره الضابط بإغلاق الهاتف على الفور، ليطلق الاتصال نهائيا وعلّم أحمد أن الجيش الإسرائيلي استخدم والديه نحو ثماني ساعات كدروع بشرية في الحي، حيث قال للأناضول: ”تم استخدامهما كدروع بشرية قبل تفجيرهما من قبل جيش الاحتلال في شهر مايو (٢٠٢٤)“.

وخلال الأيام الماضية تلقى أحمد أخبارا مروعة عبر وسائل الإعلام، حيث كشف أحد ضباط الجيش الإسرائيلي أنهم استخدموا والديه دروعا بشرية أثناء اقتحام المنازل، ثم قاموا بتفجيرهما بعد تفجيريهما بأحزمة ناسفة عند انسحاب القوات الإسرائيلية من الحي، سارع الابن إلى منزله لتفقد والديه، لكنه وجد حطاما ورمادا فقطتوجه إلى مستشفى الأهلي العربي حيث أبلغ بأن والدته استُشهدت، وعند رؤية جثمانها، لم يجد سوى أشلاء ممزقة، في مشهد وصفه بـ”الرعب أما والده، الذي كان يتكئ على عكازه أثناء احتجازه، فقد عُثر عليه ممزقا إلى أجزاء، إذ تم تقييده بمتفجرات وتفجير ه من بعد، حسب قوله.

وتساءل أحمد، أين الإنسانية؟ أي وحشية هذه، التي تدفعهم لتفجير رجل مسن وزوجته بهذه الطريقة البشعة؟ ”تحدث الآن والثر تشتعل في قلبي من هول ما رأيت.. تخيل أن يتم تفجير والدك ولا تجد سوى أشلاء منها“.

# «بلدات حدودية مع لبنان».. «إسرائيل» حولتها إلى ركام



الانباط-وكالات

لدينا قطعة أرض مزروعة بالزيتون لكن لا نعرف مصيرها لأن الجيش الإسرائيلي يميننا من الوصول إليها خلف الجيش الإسرائيلي عقب انسحابه من المناطق الحدودية في جنوب لبنان وخاصة تلك الملاصقة للحدود مع شمال إسرائيل دمارا هائلا بلماياني والأراضي المجرفة وتغيرت معالم وجغرافيا تلك البلدات بشكل كبير ويستمر سكان المنطقة اللبنانية الحدودية مع إسرائيل، بالتوافد منذ الثلاثاء الماضي، عقب انسحاب الجيش الإسرائيلي إلى بلدات منكوبي ومين حولنا والتفجيرات والغارات الإسرائيلية. الأناضول جالت على البلدات الملاصقة للجدار الحدودي التي بنته إسرائيل وعانيت الدمار الهائل بلماياني والمنازل والخراب الذي لحق بالأراضي الزراعية وأشجار الزيتون العمرة المقتلعة من جذورها وتمكت الأناضول من الوصول إلى مناطق قريبة من تقطعتين من ضمن الخمسن نقاط التي احتفظت بها إسرائيل داخل الأراضي اللبنانية وهي نقطة الحمامص في بلدة كفركلا، ونقطة

العزية بين بلدي مركبا وحولا الحدوديتين. وكان من المفترض أن تستكمل إسرائيل انسحابها الكامل من جنوب لبنان، وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار، لكنها طلبت تمديد المهلة حتى ١٨ فبراير/ شباط الجاري ورغم انقضاء فترة تمديد المهلة، وصلت إسرائيل الماطلة بالإبقاء على وجودها ه نقاط رئيسية داخل الأراضي اللبنانية على طول

الخط الأزرق، دون أن تعلن حتى الآن عن موعد رسمي لانسحاب منها. وبدأ عدوان إسرائيل على لبنان في ٨ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، وتحول لحرب واسعة في ٢٣ سبتمبر/ أيلول الماضي ما خلف ٤ آلاف و١١ قتلى و١٦ ألفا و٩٠ جريح، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، إضافة إلى زروح نحو مليون و٤٠٠ ألف



## خسارة قاسية لمنتخب الشابات



الانباط - عمان

باللقاء: ساجدة عيسى، مايا عوض الله، رديم الداود، راما الخاشوك، ميرا عطاري، حلا مرار، سوار عبيد، لمار إبراهيم (مرح عباس)، كندا التتي، ختام شقير (أفنان حماد)، والسعيد. ويلتقي المنتخب الوطني مع هونغ كونج عند الحادية عشرة ظهر الثلاثاء ٢٥ شباط، على ذات الملعب، مع اختتام معسكره التدريبي في تركيا.

خسر المنتخب الوطني النسوي ٢٠ أمام نظيره الروسي ١-٩، في اللقاء الذي جمعهما ظهر السبت على ملعب إميرهام التدريبي في أنطاليا، ضمن المعسكر التدريبي الذي يقيمه في تركيا، استعدادا للاستحقاقات القادمة. وسجلت جنان السعيد د. ٥١ هدف المنتخب الوحيد. مثل المنتخب

## «أبو السعود» يتوج بفضية كأس العالم للجهاز



الانباط عمان

١٤.٢٣٣ نقطة. وجاء في المركز الأول اللاعب يو جان من الصين تايبيه بعد أن حقق ١٤.٤٣٣ نقطة وحل ثالثاً اللاعب الإيطالي إدواردو دي روسا بـ ١٣.٩٦٦. يذكر أن بطولة كأس العالم للجهاز تتكون هذا العام من ٦ جولات ستقام في كل من المدن، كوتبوس الألمانية وباكو الأذرية وأنطاليا التركية وأوسبيك الكرواتية والدوحة القطرية والقاهرة المصرية.

توج لاعب المنتخب الوطني للجهاز، أحمد أبو السعود، السبت، بالميدالية الفضية في الجولة الأولى من سلسلة كأس العالم والتي استضافتها مدينة كوتبوس الألمانية. ونجح الأولمبي «أبو السعود، في نيل الميدالية الفضية على جهاز حسان المقابض وذلك بعد أن حل في النهائي بالمركز الثاني مُحققاً علامة بلغت

## منتخب السيدات يواجه الامارات



الانباط - عمان

و يختتم المنتخب الوطني مشاركته في هذه البطولة، بلقاء المنتخب الروسي للسيدات يوم الأربعاء المقبل. وكان منتخب السيدات خسر أولى مبارياته الخميس الماضي في بطولة الإمارات أمام نظيره الهندي بنتيجة ٢-٠.

يلتقي المنتخب الوطني للسيدات لكرة القدم، نظيره الأوزبكي مساء اليوم الأحد، في المباراة التي تقام في الإمارات، ضمن منافسات بطولة الإمارات الدولية الودية.

# الحسين يواجه الصريح لهواملة رحلة الانتصارات

الانباط - عمان

تتواصل مساء اليوم الاحد مباريات الاسبوع الرابع عشر من دوري كرة القدم لاندية المحترفين باقامة مباراة واحدة تجمع الصريح مع الحسين عند الساعة مساء على ستاد الحسن في اربد حيث يصطدم الصريح الحادي عشر برصيد ٩ نقاط بالحسين المتصدر برصيد ٣١ نقطة ويعتبر الصريح الوحيد الذي تمكن من خطف نقطة التعادل أمام الحسين في مرحلة الذهاب لكن الأمور الآن مختلفة في ظل تغييرات كبيرة طرأت على تشكيلة الفريقين. ولن تكون مهمة الصريح سهلة أمام فريق منتش بأفضل النتائج خلال الفترة الأخيرة رغم خروجه من دوري أبطال آسيا ٢ بدور ال١٦ وهو ما يدفعه للتركيز على بطولتي دوري المحترفين وكأس الأردن في المقابل يسعى فريق الصريح للخروج بنتيجة مريحة تحسن من موقعه على سلم الترتيب لا سيما أن الفرق المجاورة له حققت نتائج جيدة دفعت بها نحو مواقع الامان ومنها السلط والجزيرة وهو يحاول الخروج من وضعه الصعب الحالي رغم صعوبة مهمته امام فريق مدجج بالنجوم وجاهز فنيا لاجتياز عقبة منافسه بما يملك من لاعبين..ويقود اللقاء الحكام: محمد مفيد للساحة، الحكام المساعدان صابرين العبادي، محمد محرم، صدام عمارة رابعا.



## رشيد يحقق برونزية الدوري العالمي للكراتيه

الانباط - عمان

اللاعب الكويتي حيدر العلي بنتيجة ٣-٧ في دور ال٣٢. وفي دور ال١٦ فاز هاني رشيد على اللاعب الإيراني علي رضا بنتيجة ١-٠ ومن ثم فاز على اللاعب الإيراني الآخر أمير محمد بالأفضلية بعد التعادل ٠-٠ في الدور ربع النهائي. وخسر هاني رشيد في الدور نصف النهائي على اللاعب الكازاخستاني ايداريك بنتيجة ١-٥ لينتقل «رشيد، للعب على الميدالية البرونزية والتي نالها بعد الفوز على الكازاخستاني عبد القادر ميراس.

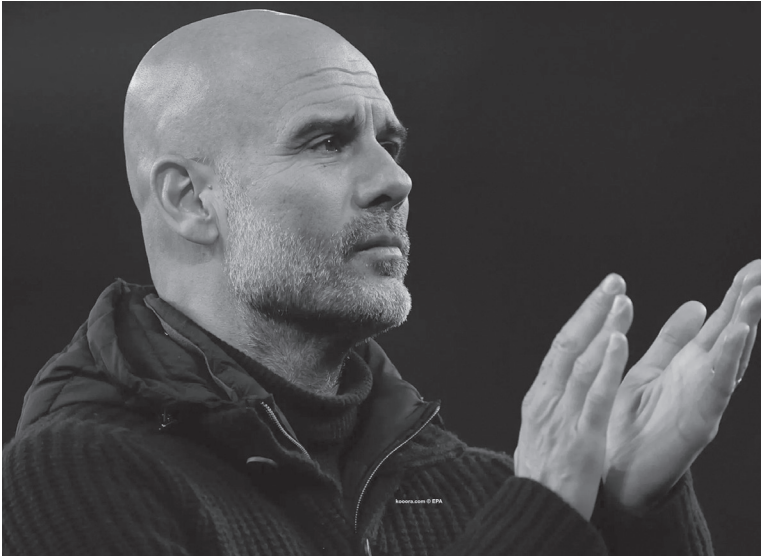
توج لاعب المنتخب الوطني للكراتيه، هاني رشيد بالميدالية البرونزية، وذلك ضمن منافسات الجولة الأولى من الدوري العالمي للكراتيه للشباب والمقامة في إمارة الفجيرة. ونجح «رشيد» في نيل الميدالية البرونزية ضمن وزن تحت ٥٥ كغم لفئة الشباب. وافتتح هاني رشيد مشاركته بالفوز على اللاعب الإسكتلندي رينولدز سوني بنتيجة ٤-١ في دور ال ٦٤ ومن ثم فاز على

## مواجهة مصرية في أنجلترا وجوارديولا يشيد

لندن - وكالات

مدرّب السيتي، «محمد صلاح قام بالفعل بأشياء ممتازة لسنوات عديدة في أصعب دوري في العالم، والآن يأتي عمر مرموش إلى هنا من أجل أن يثبت نفسه». وأضاف جوارديولا في تصريح نقله فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، عبر حسابه بمنصة «إكس»: «مرموش قدم أداء استثنائيا في ألمانيا، وأداء عمر سيحدد مستواه هنا. ويعتلي ليفريول القمة برصيد ٦١ نقطة، بعد خوضه ٢٦ مباراة، متفوقا بفارق ٨ نقاط على أقرب ملاحقيه أرسنال، الذي لعب ٢٥ لقاء فقط بالمسابقة، بينما يحتل السيتي المركز الرابع حاليا برصيد ٤٤ نقطة من ٢٥ مباراة.

أشاد الإسباني بيب جوارديولا مدرّب مانشستر سيتي، بالمصري محمد صلاح نجم ليفربول، قبل موقعة الفريقين على ملعب الاتحاد، اليوم الأحد في قمة الجولة رقم ٢٦ من الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن المقرر أن تشهد المباراة مواجهة مصرية خالصة بين صلاح، وعمر مرموش نجم مانشستر سيتي، الذي انضم لصفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، قادماً من أينتراخت فرانكفورت الألماني، مقابل ٧٥ مليون يورو. وعن وجه التشابه بين صلاح مرموش، قال



## طلب توقيع النجم ميسي فعاقبه الاتحاد

اميركا - وكالات

شبكة «ESPN» في بيان: «يدرك الكونكاكاف التفاعل الذي حدث بين الحكم ماركو أنطونيو أورتنز ناها وليونيل ميسي مباشرة عقب صافرة النهاية لمباراة كأس أبطال الكونكاكاف بين سبورتينج كانساس سيتي وانتر ميامي». وأضاف: «بعد التحقيق، علم الكونكاكاف أن الحكم اقترب من اللاعب لطلب توقيع أحد أفراد أسرته من ذوي الاحتياجات الخاصة». وختم «لا يتماشى سلوك الحكم مع مدونة قواعد السلوك الخاصة بالاتحاد لحكام المباريات، واعترف الحكم بخطئه واعتذر عن الحادث وقبل الإجراء التأديبي الذي طبقه الكونكاكاف، ولم يكشف الكونكاكاف عن طبيعة العقوبة .

عاقب اتحاد منطقة الكونكاكاف، حكم مباراة إنتر ميامي وسبورتينج كانساس، التي فاز بها الأول بهدف دون رد من توقيع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، في كأس أبطال الكونكاكاف يوم الأربعاء الماضي. يأتي ذلك بعدما توجه الحكم المكسيكي ماركو أنطونيو أورتنز، إلى ميسي عقب صافرة نهاية اللقاء، فيما بدا أنه يرغب في الحصول على قميص النجم الأرجنتيني. وتبين فيما بعد أنه كان يرغب في الحصول على توقيع أحد أقرابه من ذوي الاحتياجات الخاصة. وقال متحدث باسم الكونكاكاف





بهدوء

فوضى المناخ

عمر كلاب

لا يحتاج الطرف المحلي، إلى مزيد من الإرياقات، فهو يضوح بحجم هائل منها، منها ما يستهدف كبنوته وكيانه، ومنها ما يستهدف معاشه وظروفه وإمكاناته، حتى يأتي المناخ بفوضاه المفتوحة، وسط صمت رسمي عن مواجهة ظاهرة انفلات المتنبأ الجوي، الذين تناسلوا كما الأرانب في الفترة الأخيرة، وكأن ثمة من أطلق لهم العنان، للعبت بمزاج الناس ونمط أيامهم القادمة، أو ربما لإلتهانهم عن واقعهم الماشي والسياسي، الذي يمور بالأحداث الجسام، فالحالة ليست بريئة، وما يجري يشير إلى محاولة بالنسة لإلهاء الأردنيين، ونقل توجهاتهم إلى زاوية نظر أخرى.

بعد اليكسا وهدي، إذ ما زالت هذه الأسماء قابعة في الذاكرة، وهي أسماء منخفضة زارتنا بقوة، تم الالتفات إلى ظاهرة المتنبأ المناوب، الذي يحمل ”طوريته أو كريكه“، ويبدأ بالتنبؤ، وتم العمل على تشريع يضبط هذا الكار، الموكول أساساً إلى وزارة النقل من خلال دائرة الأرصاد الجوية، التي تحتفظ بأسماء فرسانها، أمثال علي عبيدة وآخرين، ممن كلنا لهم آلاف النهم، وآلاف المدايح أيضاً، قبل أن يدخل المجال هواة وناشطين، حسب المعنى الدارج، ويتم الاستثمار بهم، ليكونوا بديلاً للمؤسسة الوطنية الرسمية، في مسلسل ذبح الهيبة وتوزيع دماء الوطن على المؤسسات المستقلة.

كان التشريع المطروح صارماً وضابطاً للانفلات، لكنه انفلت على ما ذكر في العام ٢٠١٦، من أيدي مجلس النواب وغرق في الأدراج إلى يومنا هذا، دون معرفة الأسباب أو من هي الجهة التي تدخلت وأوقفت التشريع، بالمقابل جرى التنكيل بكثير من المواقع والجهات الإعلامية، لصالح أخطاء أقل ضرراً وانفلاتاً من انفلات أبو الكريك أو المتنبأ الجوي، الذي بات يتحكم بمزاج الأردنيين، وحركة سيرهم وحركة مشترياتهم، وكأن ثمة عقل مسيطر، يسعى إلى مزيد من الانفلات والضجيج في الواقع المحلي، لحرفة عن أهدافه وأولوياته.

الحكومة التي تخطو بئقة نحو معالجة ملفات مؤجلة، عليها أن تبدأ فوراً بإزالة هذا الانفلات، من خلال واقع تشريعي ضامن، فلا يجوز أن يبقى أسرى ظواهر لزعجة، تحلل الفضاءات والمشاهد الإعلامية الباهتة، التي تتحكم بيومنا وأوقات دوماننا، وكأننا لا نعرف الثلج والجليب، أو أننا تباغتنا بتحول الطقس، فنحن الفنا الثلج والطر ونعرفهما كما نعرف كف يدنا، ولا يجوز الاسترسال في هذا الوضع البائس الذي يقدم كل يوم حالات من حالات التردى المضحك المبكي، لوطن يسير على جمر.

×طبعا مع الاعتذار للروائية سحر خليفة عن فوضى الحواس

omarkallab@yahoo.com

## «مجموعة المناصير» تشيد بجهود

## الحكومة في حل الملفات العالقة

## وتعزيز الاستثمار

الأنباط – عمّان

أشادت شركة مجموعة المناصير بالخطوات الجريئة التي اتخذتها حكومة دولة جعفر حسان في معالجة الملفات العالقة، وخاصة هذا الملف الذي ظل معلقا منذ عام 2018، رغم تعاقب ثلاث حكومات دون التوصل إلى حل حاسم. ويُعد هذا القرار جزءاً من نهج الحكومة الحالية في التعامل مع القضايا العالقة، حيث تعمل على حل عشرة ملفات أخرى في مختلف القطاعات تبعاً. وأكدت الشركة أن هذه الحكومة تبرهن على التزامها بتسهيل الأعمال وتحفيز الاستثمار، مشيدة بجهود دولة الرئيس في اتخاذ قرارات حاسمة تدعم المستثمرين، وتسهم في إيجاد حلول منطقية تعزز التكنولوجيا الحديثة في الأردن، وتنعكس إيجابياً على الاقتصاد الوطني عبر توفير فرص عمل جديدة وتقليل معدلات البطالة وأوضح المناصير أن هذا القرار جاء ثمرةً لجهود مكثفة من الجهات المعنية التي أدركت أهمية حسم هذا الملف لا له من تأثير مباشر على قطاع الطاقة والاقتصاد الأردني، وأكدت أن الحل الجديد سيسهم في تعزيز بيئة الأعمال، وخلق فرص استثمارية جديدة، ما ينعكس إيجاباً على كفاءة القطاع برؤية واضحة وثابتة.

# «الاحتلال» يمعن في وأد محاولات إعمار المسجد

# الأقصى بذكرى هبة باب الرحمة

الانباط-وكالات

الاحتلال يمعن في وأد محاولات إعمار المسجد الأقصى بذكرى هبة باب الرحمة السنوية السادسة لإعادة فتح مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى بمدينة وانطلقت الهبة بعد إقدام شرطة الاحتلال على وضع قفل على باب الرحمة بتاريخ ١٧ فبراير/شباط ٢٠١٩، وانتهت بإعادة فتح المبنى أمام المصلين باعتباره جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى الشريف وسبق الاعتداء في هذا التاريخ انتهاكات عدة تعرض لها هذا المصلى بدءا من تهمةيش الساحات الشرقية التي يقع بها، ومراكمة الركام الناتج عن الترميمات فيها، مروراً بإغلاق المبنى بقرار قضائي مطلع عام ٢٠٠٣، ثم بالتركيز عليه خلال اقتحامات المتطرفين ومنع المصلين من دخوله.

وفي ١٠ يونيو/تموز ٢٠١٨ تجرّج الاحتلال تضيقاته على المبنى المبارك بوضع نقطة حراسة للشرطة اعلام، وكادت الأقفال التي وضعت هي القشة التي قصمت ظهر البعير وأدت لاندلاع شرارة الهبة شتاء ٢٠١٩.

انتهاكات يومية باب الرحمة أو ما يعرف بالباب الذهبي مكان تاريخي مهم يقع في الجدار الشرقي للمسجد الأقصى، وتحيط به مقبرة باب الرحمة، حيث يرفد الصالحيان الجليلان عبادة بن الصامت وشداد بن أوس رضي الله عنهما ومن استخدم المكان تاريخيا مصلى، لكنه أغلق منذ القائد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله تعالى، كما استخدم مقرا للجنة التراث وادارة الأوقاف الإسلامية التي حاولت أن تجعل منه مكتبة، كما استخدمته مديرية التعليم الشرعي قاعة متعددة الأدهاف، قبيل إغلاقه.

ورغم نجاح المصلين في إعادة فتحه، فإن التضييقات استمرت وبوتيرة متزايدة، فأُشلت



برأس السنة العبرية، أو إدخال القرايين النباتية الخاصة بعيد الغرش والصلاة بها، وليس انتهاء بإشعال الشموع احتفالاً بعيد الأنوار اليهودي.

وفُتد كل ذلك في الساحات الشرقية بحماية من شرطة الاحتلال التي قيدت وصول المصلين وحراس المسجد الأقصى إلى المكان، ومنعتهم من الاقتراب من المتحتمين كي لا توثق انتهاكاتهم وتسعى جماعات الهيكل المتطرفة –وبدعم من أعضاء بالحكومة الإسرائيلية- إلى اقتطاع هذا المصلى من الأقصى وتحويله إلى كنيس تؤدي فيه الصلوات اليهودية، وتتزايد المخاوف من تحويل المنطقة الشرقية بالمسجد إلى كنيس فعلي في ظل إقدام استوطنين على أداء كافة طقوسهم فيها بعد تحويلها إلى كنيس غير معلن رسميا.

يقول خالد العويسى المتحدث المشارك بدراسات بيت المقدس ورئيس قسم التاريخ الإسلامي جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية إنه في ظل استمرار عرقلة وصول المصلين إلى هذا

وما زالت تُفشَل كل محاولات إعماره عبر قطع تصديقات الكهرباء والمياه التي يادر المصلون والمحتفون بإبصالها إليه، أو مصادرة كل محتوياته من سجاد وقواطع خشبية للفصل بين الرجال والنساء في الصلاة أو حتى الخزائن الخشبية المخصصة للأحذية.

وتمّر ذكرى إعادة فتح المصلى هذا العام للمرة الثانية بعد اندلاع معركة طوفان الأقصى التي تعمّد الاحتلال منذ انطلاقها التضيق بشكل غير مسبوق على المسجد الأقصى المبارك، وإحكام القبضة على المنطقة الشرقية فيه والتي تضم هذا المصلى مشاهد غير مسبوقة في مشاهد غير مسبوقة أدى عشرات المستوطنين المقتحمين للمسجد الشريف الصلوات بشكل جماعي علني في الساحة الملاصقة لمصلى باب الرحمة، بعد يؤدون طقس السجود المحمي بشكل يومي هناك، بالإضافة لتنفيذ طقوس خاصة ببعض الأعياد والتي كانت من أسى أمنياتهم كالنخف في البوق

المصلى، فمن الممكن خسارته مجددا إذا ما تم التحرك بالطريقة التي تم التحرك بها قبل ٦ أعوام لفرض واقع يمنع الاحتلال من التماذي أكثر وفي حديثه للجزيرة نت، أكد العويسى أن المستوطنين ومن خلال استفادهم لهذه المنطقة بأداء كافة طقوسهم فيها يحاولون فرض واقع جديد داخل الأقصى يمثل في اقتطاع مكان خاص لصلواتهم كما حدث بالمسجد الإبراهيمي في الخليل.

إلى الواجهة من جديد وربط العويسى ما حدث في مصلى باب الرحمة ومحيطه خلال السنوات الأخيرة بصفقة القرن وعودة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى سدة الحكم مرة أخرى، لأن الصفقة التي طرحها نصّت على أن جميع الأديان لهم حق الصلاة في جبل الهيكل (الرحم الشريف) مع الأخذ بعين الاعتبار أوقات الصلاة لكل دين والأعياد وعوامل دينية أخرى..

وبالتالي “سيعود الأقصى ليكون في الواجهة مرة أخرى وخاصة في شهر رمضان بعد فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه في الحرب على غزة، وفشله حاليا في وأد المقاومة بالضفة الغربية” كما يصرح العويسى وسترى إسرائيل في تنصيب ترامب رئيسا للولايات المتحدة فرصة لفرض واقع جديد تريده جماعات الهيكل المتطرفة بالأقصى، وهو تأسيس معبد يهودي ومكان ثابت لصلاة اليهود، وفقا للعويسى. وختم هذا الأكاديمي حديثه بالقول ”يجب أن يكون مصلى باب الرحمة مركز الاعتكاف منذ بداية شهر رمضان المقبل.. نحتاج إلى هبة حقيقية في الأقصى ولا سننقد جزءا منه بسبب عزل الاحتلال للمنطقة الشرقية ومنع حتى المسلمين الذين يتوافدون إلى الأقصى من خارج فلسطين من الوجود فيها..

# «منغستو والسيد»..١٠ سنوات من «العنصرية»

# تُجهمها المقاومة بثمن «المساواة»

الانباط-وكالات

طائفة الفلاشا، وهي ملحقة باليهود، ولا يعترف بيهوديتها بعض الحاخامات من ذوي النفوذ في المجتمع الإسرائيلي العنصري، وهو السبب العنصري الذي تعاملت به “إسرائيل” مع ملفه. ويأتي تنكر “إسرائيل” لمنغستو، على الرغم من أنه من مستوطني مدينة عسقلان المحتلة وكانت الرقابة الإسرائيلية، قد سمحت في تموز/ يوليو ٢٠١٥ نشر نيا أخفاء “منغستو”، بعد تسلله من السياح الفاصل شمالي قطاع غزة، أي بعد عام من أسره ولكن كتائب “القسام” أكدت أنها أسرت “منغستو” من مستوطنة “زكييم”

المقابلة لقطاع غزة، بعدما نشرت فيديو له وصوّرا بلباس عسكري.

ولم يكتثر المجتمع الاسرائيلي لقضية “منغستو” والسيد، نظراً لأنه على المستوى السياسي والإعلامي، تم التنكر لقضيتهم، في

الوقت الذي كان ذات المجتمع يضغط من أجل الذهاب لصفقة تبادل من أجل إطلاق سراح الجندي أرون شاولوف والضابط جولدن هدار

وفي يناير/ كانون الثاني عام ٢٠٢٣، نشرت كتائب “القسام” شريط فيديو، لمنغستو، قال فيه، “أنا الأسير أقيرا منغستو..إلى متى سأبقى في الأسر مع أصدقائي.. وتمكنت عائلة منغستو من تأكيد هويته، وأطلقت حملة برفقة عائلة الأسير السيد، للمطالبة بإطلاق سراحهما، ضمن صفقة التبادل “طوفان الأقصى، وفي يونيو/ حزيران عام ٢٠٢٣، نشرت القسام، شريط فيديو يظهر هشام السيد مستقبلاً موصولاً بجهاز تنفس، مشيرة إلى أن صحته تدهورت، وقد برزت خلال الفيديو هويته الاسرائيلية.

واليوم وضمن صفقة “طوفان الأقصى”، سيتحرر “منغستو والسيد”، بالثمن الذي



القول الفصل

ارحموا الناس قبيل رمضان

حسين الجبيري

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة تكثيف حملات الرقابة على الأسواق، مؤكدة عزمها اتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط أسعار أي من السلع في حال كان هناك مبالغة فيها. هذا التصريح يعيدنا إلى تصريحات مماثلة تسبق شهر رمضان الفضيل في كل عام، وللأسف التجار وأصحاب المحال بكافة أنواعها يتفوقون على الحكومة، التي أثبتت التجربة أن حملاتها التفتيشية شكلية ولا تترك أثراً إيجابياً.

ربما في الأسبوع الأول من شهر رمضان، كما اعتدنا كل عام، ستعلن وزارة الصناعة عن عدد المخالفات التي رصدتها، للتأكد عن جديتها في ملاحقة المتلاعبين في الأسعار على حساب قوت المواطن.

هذا السيناريو بصريح العبارة لم نعد نثق فيه، فعدد المخالفات التي كانت تعلن لا تقارن بحجم التجاوزات التي يرتكبها التجار، ويبقى المواطن فريسة طمع هؤلاء ممن يستغلون الظروف الاستثنائية للعائلات الأردنية في الشهر الفضيل.

أصحاب محال تجارية، بكافة أشكالها يدركون جيداً أن وزارة الصناعة والتجارة لن تكون فعالة بشكل كبير في مراقبة الأسعار في الأسواق، وأن ما ستقوم به عبارة عن حملات متباعدة، تتركز في بداية أيام رمضان، ليخفت بريقها تدريجياً مع مرور أيام الشهر الفضيل، وبالتالي فإن التجار سيعمدون إلى الالتزام بالأسعار في بداية الشهر فقط، ليطلقوا العنان لاحقاً لجشعهم في التحكم بالسلع وأثمانها.

المواطنون لا يريدون من وزارة الصناعة هذا التصريح المطابق لتصاريع السنوات السابقة، حيث يريدون فعلا حقيقياً على أرض الواقع، وأن يتعدى هذا الفعل شهر رمضان إلى طيلة أيام السنة، التي تشهد تحكم التجار بأسعار السلع دون رقيب فعلي أو حسيب، وهو السبب الرئيسي في تآكل دخول المواطنين، الذين يأملون أن تقوم الجهات المعنية بدورها بهذا الإطار، وترحمهم من التفاوت المتواصل في أسعار السلع والخضر.

لا نرى مبرر لأن ترتفع الأسعار قبيل شهر رمضان، فحركة الإنتاج هي ذاتها، وكلف التشغيل في المصانع على سبيل المثال لا تتغير بين شهر وشهر آخر، أي أن المسألة لا تتعلق باستغلال البعض لحاجة الناس لشراء كميات إضافية، وأغراض خاصة بالشهر الفضيل، وهذا الاستغلال لا شك يحتاج إلى يد تضرب من حديد لأن المواطن من يدفع الثمن.

على الحكومة أن تكون جادة في حملاتها، وأن تعلن عن إجراءات حاسمة تعطي المواطن الثقة بأنه لم يعد فريسة سهلة لكل من يحاول تحقيق الفائدة المادية القصوى على حسابه. يكفي المواطن ما يعاينه من ارتفاع أسعار السلع في أصل الحال، ترتفع أكثر في شهر رمضان. من شأن المراقبة الدائمة طيلة العام على الأسواق أن توفر في جيوب المواطنين نسبة لا بأس بها من المال، الذي قد ينفقه في جوانب أخرى تساعد الحركة التجارية في قطاعات متعددة.

### «بي بي سي» تسحب فيلما عن غزة من منصتها بعد ضغوط إسرائيلية

الانباط-وكالات

جيمس روبرتس المخرج المشارك في الفيلم؛ أردنا من خلال هذا الشريط الوثائقي أن نصور للناس الحياة اليومية التي يعيشها أهل غزة، وهم يحاولون النجاة بأنفسهم من أهوال هذا النزاع، وانشتهنا من التصوير منذ أسابيع قليلة، في اليوم الذي بدأ فيه وقف إطلاق النار الحالي ، المنطق النار الحالي ، وكنا التصوير على ثلاثة أطفال وامرأة شابة لديها مولود جديد، وهم ضحايا هذه الحرب التي توقفت يوم ١٩ يناير/كانون الثاني، عندما دخل اتفاق الإفراج عن الرهائن بين حماس وإسرائيل حيز التنفيذ .وأضاف: أردنا أن نعرف أين يجد الأطفال الطعام، وأين ينامون، وماذا يفعلون لشغل أنفسهم، وهم يحاولون البقاء على قيد الحياة .

كما ينظرق الفيلم الوثائقي، إلى قصص بعض الأطباء الذين يكافحون لإنقاذ الناس في مستشفى الأقصى، الذي وصفه أطباء بريطانيون أنه المستشفى الوحيد الذي يعمل وسط غزة في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤ وجرى التصوير عموما في جنوب ووسط غزة، وهي منطقة زعم الاحتلال أنها منطقة إنسانية، وطلبت من المواطنين الفلسطينيين الذهاب إليها من أجل سلامتهم. وعلى الرغم من ذلك تعرضت بعد فوز حماس في الانتخابات عام ٢٠٠٦.

أيار ٢٠٢٤ ويناير/كانون الثاني هذا العام، بحسب تحليل لقسم قصصي الحقائق في بي بي سي.

# الأنباط

برية • سياسية • مستقلة

تصدر عن شركة الانباط للصحافة والإعلام  
الاردن - عمان - الشويساني - شارع الجاحظ - عهارة ٦٦

الناشر

المدير العام ورئيس هيئة التحرير

الدكتور رياض الحروب

حسين الجبيري



www.alanbatnews.net - info@alanbatnews.net

ص.ب. ٩٦٢٥٥١ - الرمز البريدي ١١١٩٦ - هاتف: ٠٦٥٢٠٠٧٠٠ - فاكس: ٠٦٥٢٠٠٧١٤

التوزيع: المؤسسة الصحفية الأردنية (الراي) - alrai@jpf.com.jo